الأهالي

الخميس ١٥/ ٩/ ١٩٩٤ - عدد (١٨٣) - الثمن (١٠٠) فلس

عرفات يتخلى عن تمويل مشاريع القدس

في مؤتمر صحافي ...

الزبري: علاقة «حشد» بالجبهة الديمقراطية تقوم على الاستقلال التنظيمي والسياسي



عقد الرفيق الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» السيد تيسير الزبري مؤتمرا صحفيا الاربعاء الماضي اعلن فيه البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الوطني الثاني للحزب، عرض فيه اهم القرارات التي اتخذها المؤتمر واجاب فيه على اسئلة عدد واسع من الصحفيين وقال ان حزب الشعب من رواد حركة الدفاع عن الاردن ومقاومة التطبيع، وهو ما يتعلق بدور وطني وليس بحزب بعينه، وهذه مسؤولية كافة الفعاليات الوطنية والاسلامية والقومية وذلك بمقاطعة البضائع الاسرائيلية والنزول الى الشارع وطرح برنامج عملي وطني لمجابهة التطبيع»

واوضح الزبري ان مقاومة التطبيع لا تؤدي لاشعال العنف، وقال «هذا ليس واردا على الاطلاق ولا يوجد في حزبنا من يدعو للعنف، وكذلك في الاحزاب الوطنية القومية الاسلامية».

واكد على ان كافة الاحزاب الوطنية والقومية والاسلامية واليسارية بصدد التحضير لمؤتمر وطني شعبي عام.

وحول قرار مؤتمر «حشد» الاندماج مع حزب الوحدة الشعبية قال:

جرى التشاور في هذا القرار مع الرفاق في قيادة «الوحدة» ونحن جاهزون له. وحزب... «الوحدة» بصدد عقد مؤتمر قادم، للوصول الى سوية ديمقراطية ولاعداد وثيقة سياسية موحدة، ونحن لا نريد أن تقوم تجربة وحدة، وانما وحدة اندماجية، ناجحة حيث لا خلاف فكريا او سياسيا بيننا، ونحن بانتظار استكمال الرفاق في الوحدة لاسباب عملهم.

وعن علاقة «حشد» بالجبهة الديمقراطية قال الزبري ان «حشد» حزب مشرع وفق قانون الاحزاب الاردني ويخضع للمراقبة الصارمة من وزارة الداخلية، وهذا القانون لا يحرم التنسيق المعلن بين اي حزبين عربيين، او ادارتين وعلاقة الحزب بالجبهة الديمقراطية قائمة على التكافؤ والاحترام المتبادل وعلى الاستقلال التنظيمي والسياسي.

بعد البدء بتطبيق ضريبة المبيعات

المواطنون: حتى العدس لم ينج من الضريبة

احتفال عاملات في قطاع التجميل

٣٦ حالة تسمم في شركة البطاريات

شمعة «الاهالي» الرابعة

تحتفل اسرة «الاهالي» مع قرائها في هذا العدد بمرور اربع سنوات على اصدارها، لتكون مناسبة جديدة تؤكد فيها انحيازها الدائم الى مصداقية الخبر والنزاهة في البحث عن الحقائق المنسية، والعمل على تزويد جمهورها بالتحليل الرزين، وسلاحها في ذلك استنادها الى الصلابة في مواجهة اساليب التسلط والتعمية، وانطلاقها من رهانها على النجاح في مشروعها الديمقراطي القائم على احترام الحرية كقيمة واجبة للنهوض بالانسان، وكضرورة لازمة في محاربة معوقات التنمية التي ينشدها الاردن ...

في هذه المناسبة التي صادفت انعقاد المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والاهالي لسان هذا الحزب الوطني الاردني تعلن وقوفها الى جانب الاصوات الوطنية الاردنية في صحافة ومطبوعات الفعاليات الحزبية الاردنية جميعها، وذلك لتدعيم «التعددية» فضاءً انسانياً واردنياً، والعمل من اجل تقوية الصحافة الوطنية الحزبية الاردنية التي تواجه صعوبات مادية وتقنية تعمل قوى القمع والتخلف على ادامتها، في مناخ بات المواطن الاردني يعاني تناقضاً حاداً في الانفتاح الديمقراطي الذي عرفته بلادنا في هذه السنوات الاربعة.

تسجل هذه الملاحظات في هذه المناسبة ونؤكد في «الاهالي» حرصنا على الإنصات الى قرائنا وجماهيرنا الذين نقوى بهم وننتظر دائماً اراءهم واقلامهم وعتابهم...

● اسرة التحرير

البنك العربي ص ٦

درويش الخليلي ص ٢

في اقدم صحراء في الكرة الارضية .. تعيش هذه الخيول وتحت اشعة الشمس الحارقة التي تبلغ (٧٠) درجة مئوية تقضي نهارها، ووسط برودة الشتاء القارسة التي تصل الى خمس درجات تحت الصفر تعيش ليلها.

لكن كيف جاءت هذه الخيول الى صحراء ناميبيا الشاسعة ولماذا لم يتم استغلالها بعد ؟!

بدأت القصة اثناء الحرب العالمية الاولى حين جلبت الامبراطورية الالمانية هذه الخيول وفرسانها لغزو دولة جنوب افريقيا. وبعد انتهاء الحرب رحل الفرسان وظلت الخيول حرة طليقة في الصحراء، وتعلمت وفي مكان ينقصه الماء والعشب، ومنذ تلك الفترة باتت هذه الصحراء محرمة على سكان ناميبيا بعد اكتشاف الماس تحت الرمال.

وهذه صورة من صراع بين خيول تشبعت بثار الصراعات وشهدت دماء الآدميين .. صراع ليس من اجل الحياة فحسب ... بل من اجل اللهو والتسلية وقضاء وقت الفراغ في احيان اخرى!



● لانا مامكغ

رعب!

بدا المشي ذلك المساء ممتعا وضروريا بعد يوم طويل قائظ، ومع النسمات اللطيفة سرحت في افكار لطيفة بالمقابل، عززتها رؤيتي لمجموعة من الاطفال مع بعض النساء كانوا يقفون اما الباب الرئيسي لمجمع بنك الاسكان.

ولم اكد اتجاوز الصخب الطفولي الجميل حتى سمعت زامورا عاليا، ثم صوت فرامل... التفت فلمحت جسد احد الصغار يطير عاليا امام احدى السيارات...

ولوهلة، حسبت اني احلم، او اعيش كابوسا، هرعت الى حيث التجمع، والى حيث صراخ احدى النساء لكن كان الطفل قد حمل الى احدى السيارات لنقله الى المستشفى.

ولست اعلم كم طال وقوفي في احدى الزوايا، وبحالة تحسست فيها بتعطل كل حواسي تماما. [illegible]

ليلة حمراء

«ليلة حمراء» تجري رحاها وسط البلد برعاية وموافقة الرقابة التي لم تعترض اصلاً على اسم الفيلم والسيناريو الذي يلعب بطولته نور الشريف وليلية ويخرجه المخرج المبدع عاطف الطيب الذي يجتمع فيه «الثنائي» نور وعاطف مرة اخرى بعد ان قدما قبل سنوات فيلم سواق الاتوبيس.

الفيلم يعود به عاطف الطيب لمناقشة حال الناس في الشارع المصري، وهو عبارة عن رحلة لمدة ٢٤ ساعة تجتمع فيه ما يتعرض له الانسان البسيط طوال يومه.

اليونسكو تكرم ادوارد سعيد

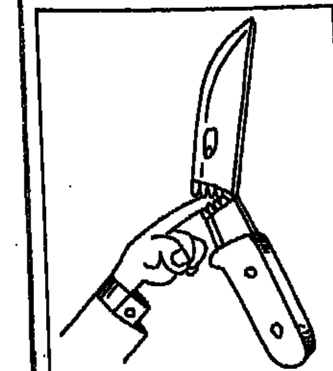
حصل المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد على «ميدالية بيكاسو العالمية» التي تمنحها منظمة اليونسكو سنويا لاحد اعلام الادب والفن، ومن المعروف ان صاحب كتاب «الاستشراق» هو اول عربي ينال هذه الميدالية، التي فاز بها من قبل المؤلف المسرحي النيجيري وول سوينكا والروائية جنوب الافريقية نادين غورديمر.

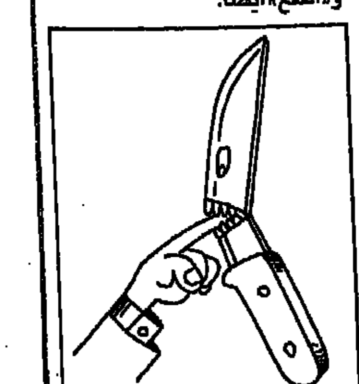
الى ديوان المحاسبة

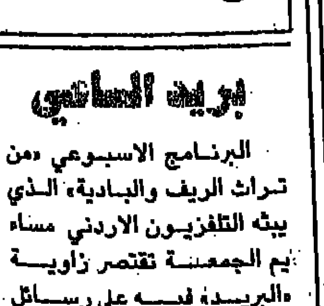
وزير المياه الدكتور صالح ارشيدات، رفع مؤخرا السيد ابراهيم العقاد احد العاملين في السكرتاريا بالوزارة لمنصب مدير مكتب الوزير، مع ان العقاد.

هذا ليس بيت القصيد، ولكن ان يطلب الوزير من العقاد وبكتاب رسمي ان يستخدم سيارات الوزارة ايام الاربعاء والخميس والجمعة في اغراضه الشخصية وبعد انتهاء الدوام فهذا ليس بالشيء المعقول.

ولكن ومرة اخرى، ان يقوم الوزير بالموافقة على صرف بدل مواصلات لمدير مكتبه رغم استخدامه سيارات الدولة، فهذا شيء يدعو ليس للغضب فقط بل و«القهر» ايضا.







بريد الساعي

البرنامج الاسبوعي «من تراث الريف والبادية» الذي يبثه التلفزيون الاردني مساء يوم الجمعة تقتصر زاوية «البريد» فيه على رسائل محافظة المفرق. بالمناسبة - المفرق - هي مسقط رأس مقدم البرنامج علي عبيد الساعي

أنصر

يا هذا ... الى اين تسير ؟ ولماذا تصر على رفع اصبعيك بعد ان طأطأ غيرك رؤوسهم، ولمن تطلق عينيك وغمازة خدك ضحكتهما، للذين باعوا سنوات سجنك مقابل مقاعد شمعية، او للذين رحلوك من معتقلك الى معتقل اريحا!!

يا هذا ... إقرأ ما تقوله شاعرتنا امينة العدوان

الى اين، تسير ؟
تريد ان ترى السكان
هناك
ترى حروفاً يكتبها شعب يقاوم الاحتلال
فلم لاتقرأ الحروف على الجدران ؟

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري | سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة

هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص. ب ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

تنفيذ فني والكتروني صحارى

دائرة المطبوعات والنشر . . . وصاية ورقابة !!

● جهاد دويكات

تتفنن .. دائرة المطبوعات والنشر في منع الكتب وتصادرها على مراكز الحدود المختلفة ، وتمزع الكثير من صفحات الصحف والمجلات القادمة من وراء البحار ، ليس لسبب الا لانها حملت رؤية سياسية (في الغالب) او كلمة حق .. او قصيدة ، خافت منها على مشاعرنا المرهفة !!

فلتعش المشاعر إذن ... ولتسقط اخلاق ابنائنا وبناتنا الذين يتلقفون الكثير من المجلات التي تباع في مختلف الاكشاك ، فليس من مسؤولية المطبوعات والنشر ان تراقب المجلات (الاجتماعية الهادفة !) وليس من مسؤوليتها ان تمزع صورة جسد عار او لقطة مثيرة ، فتلك (حرية شخصية) لايجوز المساس بها ! انما من السهل نزع قصيدة شعر من احدى المجلات (راجع : الاهالي ١٨/٧/١٩٩٤ ص٧ : فلسطين المسلمة : طالتها مقصات الرقيب في العدد الموجود في الاسواق ، حيث نزع الرقيب المظفر صفحتين (٥٧، ٥٨)منها ، تضمنت احداهما قصيدة للشاعر الدكتور محمد الشيخ محمود صيام بعنوان (الدفاع عن المفرطين) عبر خلالها عن لواعجه فيما يجري من استسلام للاعداء وإراقة لماء الوجه امامهم ...

(ورب ضارة .. نافعة) كما يقول المثل . فها هي المطبوعات والنشر تعلن ان الشعر بالف خير ، وان هذه الكلمات المقفاة الموزونة لها مفعول السحر ، وانها قد تعبىء الجماهير وقد..وقد .

فليخسا كل نقاد القصيدة ، ولتذهب تنظيراتهم ادراج الرياح ، فالشعر بالف (صحة وعافية) !!

(٢)

ان دائرة المطبوعات والنشر ـ والحق يقال ـ هي الاقدر على مراقبة الكتب والمجلات والصحف ، الداخلة والخارجة. الداخلة من خارج حدود الوطن، والخارجة من دور النشر المختلفة بلا اية قواعد وبعشوائية . وقد حدثني احد الاصدقاء والحسرة تعمر صدره إن اول ما يفعله حين يقرر شراء احدى الصحف او المجلات ان يقلب صفحاتها واحدة واحدة .. وقد صار أمراً عادياً لديه ان يجد اكثر من صفحة مفقودة ، نزعتها الدائرة !

(٣)

لاجل ذلك كله ..

حتى تؤدي الدائرة دورها ، يجب ان لا يتضمن ذلك ـ كخطوة اولى ـ خنق الصدق ومحاولة طمسها ومحاربتها بنزع ما يحلو لها من صفحات لاتعجبها ! او مصادرة الكتب في مراكز الحدود المختلفة (ما معنى مصادرة مذكرات احد الاشخاص من رجالات هذا الوطن او منع ديوان شعر للجواهري صاحب مغناة (اسعف فمي) ؟! وقد إنفردت« الاهالي» بذكر هذين الخبرين في اعداد مضت !

وكخطوة ثانية :

يجب ان لاتكون الرقابة (سياسية) تترك ما دون ذلك ، فتسمح الدائرة بدخول المجلات الاخرى ـ رغم خطورة بعضها ـ بلا اية رقابة !

وفي الجبهة الداخلية :

* يجب ان تقف الدائرة بحزم امام دور النشر التي تصدر الكثير من الكتب بلا اية رقابة ، لذا فنحن احترمنا رأيها حين منعت كتاباً (الى حواء) لانه يخدش الحياء ، لكننا رفضنا ان تمنع كُتباً اخرى (كتاب عن الماسونية مثلاً) بحجج وذرائع واهية !

إن الرقابة الصادقة الواعية ، على ما يصدر لدينا ضرورية لان بعض الكتب لا تحترم القارىء وذوقه ، فالبعض يسطح الامر اكثر مما يجب ، ويعتقد انه لكي ينشر كتاباً ليس بحاجه لاكثر من .. ملقط ! (الملقط : قطعة خشب ضئيلة تعلق الملابس كي لا تأخذها الريح !) .

واجب المطبوعات والنشر الآن ، التغير هذا النمط من التفكير . . والآ ، فانها ستواجه بنمط اخر له فلسفته الخاصة التي يختصرها في (قرار موجز) مؤمم :

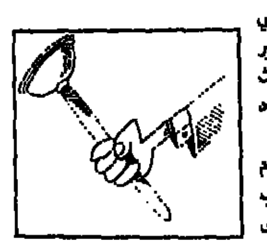
ـ « . . بملقط واحد ايضاً ، تنشر اكثر من كتاب ! » .

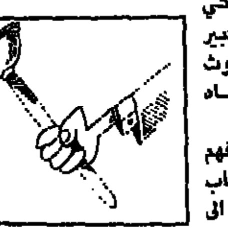
الهويمل يطالب الحكومة باجراء دراسة لوضع المزارعين

طالب النائب محمود الهويمل الحكومة باجراء دراسة شاملة للوضع الزراعي في الاردن لكي يعرف المزارع ماذا يزرع ، ومتى ولمن نزرع ولكي تاخذ الحكومة هذه الامور بعين الاعتبار اضاف النائب الهويمل في تصريح « للاهالي » ان القطاع الزراعي في الاردن وبخاصة المزارعين يعانون من غلاء مستلزمات الانتاج ، حيث لا توجد جهة تردع المتلاعبين باسعار المواد اللازمة لعملية الزراعة بالرغم من تحديد الوزارة للاسعار ، كما ان الخسائر التي يعاني منها المزارع واستمرار المديونية ستحول دون مواصلته في الزراعة وبالتالي سنضطر لدفع الملايين لاستيراد الخضار وتغطية السوق المحلي .

كما طالب النائب الهويمل الحكومة باخذ موضوع الزراعة ومشاكل المزارعين ومساعدتهم بجدية تامة وذلك لاهمية هذا القطاع في الاقتصاد الوطني .

تلوث مياه الصهاريج



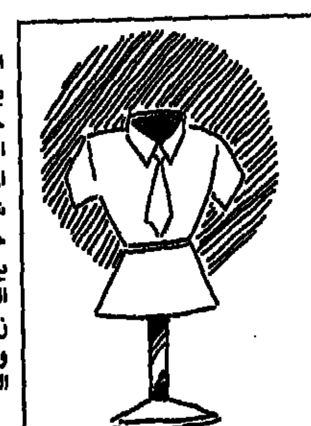


بعث لنا مجموعة من سكان حي الخلايلة رسالة تؤكد اصابة عدد كبير من اطفال الحي بالتسمم نتيجة تلوث المياه التي يشترونها لانقطاع المياه الطويل عن حيهم .

واكدوا ان استغفالاً جرى بحقهم من قبل بائعي المياه واصحاب الصهاريج ، تسبب في ادخال اطفالهم الى المستشفى .

دائرة الاراضي والمساحة

اين الرقابة والتطوير الاداري؟!!!



احد موظفي دائرة الاراضي والمساحة في الزرقاء يعاني من مرض نفسي حاد، حيث يحضر الى الدائرة منذ الصباح ويغادرها مع اخر الموظفين، ولكنه لا يفعل شيئا باستثناء «الكزدرة» جيئة وذهابا، يدخن وهو يحملق بالفضاء، طويل اللحية، رث الثياب، فيما زملاؤه يمارسون تواطؤا، ويحاولون الالتفاف القانوني على هذه الحالة.

هذا عن المرضى، فما بالك بالاصحاء؟

الاصحاء من موظفي هذه الدائرة، لا يتركون اي فرصة لازهاق روح الوقت، وقد اصبح منظرهم مالوفا، وهم يفترشون الارض، رجالا ونساء ويمارسون هواياتهم المحببة في تناول الفول والحمص والفلافل والمخلل، احتساء الشاي والبيبسي والكوكا كولا، والويل الويل لاي مراجع يعترض على هذا الوضع.

مراجعون كثر رصدوا هذه الحالة، وشكوا من هذا الوضع المزري، وهذه الاستهانة بشؤون المواطن، ووقت الوطن في زمن التحديث والتطوير الاداري!!

الى ادارة مستشفى الزرقاء الحكومي

وردت الى «الاهالي» شكوى من المواطن يحيى المحسيري من سكان الزرقاء يتحدث فيها عن سوء الادارة في مستشفى الزرقاء الحكومي في الوقت الذي يشيد بجهود الاطباء في المستشفى.

ويقول انه لاحظ التسيب من الممرضين والممرضات وسوء تعاملهم مع الطبيب المناوب في ليلة قضاها هذا المواطن مع افراد عائلته اصيبت بتسمم مفاجىء.

يسجل المحسيري على مستشفى الزرقاء الحكومي تجاهل احدى الممرضات لتعليمات الطبيب المناوب وعدم اتساع قسم الطوارىء في المستشفى وعدم وجود احد على مدخل هذا القسم للمساعدة في نقل المرضى الى الاقسام الاخرى.

ويلاحظ ايضا ضيق الشارع المؤدي الى المستشفى، مما يؤدي الى ارباك السير في هذا الشارع واصطدام بعض السيارات فيه، وقد حدث ان شرطيا على باب المستشفى يتصيد السيارات في الشارع، حدث مرة ان ركض داخل المستشفى وراء شخص يحمل والده، وذلك للحصول على رخصة سيارته منه، وبدا تانيبه بصوت مرتفع امام الناس ولم يكن الشرطي في زيه الرسمي الذي يدل على وظيفته!!!

التجار يحتكرون المواد التموينية الاساسية

ذكر شاهد عيان «للاهالي» ان بعض التجار الاردنيين وعند سماعهم اشاعة رفع الدعم عن بعض المواد التموينية من الحكومة بالرغم من نفي وزارة التموين لذلك بداوا بتخزين المواد التموينية الاساسية للمواطن مثل الرز والسكر والقهوة بكميات كبيرة جدا وذلك لاحتكارها والتلاعب باسعارها وبيع كميات قليلة منها للمواطن.

الحدود على الخرائط فقط في مفاوضات طبريا

قضايا السيادة مؤجلة ومشاريع التطبيع مستعجلة

● كتب معن البياري

على مقربة من تقاطعات الحدود الاردنية السورية الفلسطينية وفي منطقة طبريا تحديدا، اختتمت جولة جديدة من المفاوضات الاردنية الاسرائيلية مساء الثلاثاء الماضي «دون ان يكون هناك شيء للاعلان عنه» حسب تصريح لرئيس الوفد الاردني المفاوض الدكتور فايز الطراونة. وكان منتظرا من الخبراء والفنيين في لجان العمل والتفاوض مع الوفد الاسرائيلي ان يعيدوا للشارع الاردني اسبابا للاقتناع والتفاؤل ساامنى بشان ملفات الحدود والاراضي والمياه والامن والبيئة والطاقة والطيران المدني والسياحة والاقتصاد والمعابر، لتدعم الرؤية الواقعية!! اياها التي يتسلح بها المواطن الاردني في النظر الى المفاوضات الجارية، والتي تلح الحكومة الاردنية.

على ان الوفد الوطني المفاوض يدعم بها مطالبه بالحقوق الاردنية على الرغم من التسارع والتفاهم بشان المشروعات المشتركة في مجالات التنمية والاستثمار والسياحة و«اقتصاديات السلام»، فان تلك الحقوق التي يدأب المفاوض الاردني على التاكيد عليها لم يصبها اي تقدم ملحوظ، بل ان النتيجة التي انتهت اليها مفاوضات طبريا هي ان «اللجان واصلت اعمالها في المواضيع السيادية الرئيسية مثل مواضيع المياه والحدود والاراضي والامن، وهناك جولة اطول في الشهر المقبل» وذلك مما نقله الدكتور فايز الطراونة الى وسائل الاعلام مما دار في ساعات الحوار الاردني الاسرائيلي غير القصيرة في صالات التفاوض في طبريا. وبذلك اثر الدكتور الطراونة الحديث بلغة لا تفصح عن اي جديد في قوله عن تجسير بعض الخلافات الموجودة بين الطرفين على بعض القضايا الرئيسية السيادية، وشاركه بذلك رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض الياكيم روبنشتاين حين قال (تميزت المحادثات بالجدية).

وافاد الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان اتفاقات تمت مع الجانب الاسرائيلي على مشروعات لتطوير وادي الاردن تحتاج الى تمويل دولي ما بين ١,٥ مليار الى ٣ مليارا دولار، من شانها اعادة البحر الميت الى وضعه الطبيعي الذي كان عليه في بداية القرن. وقال المعشر ان لجنة تنمية وادي الاردن ستجتمع مع الجانب الامريكي لوضع اللمسات النهائية لورقة عمل مشتركة وستكون هناك خطة عمل مشتركة جاهزة وشاملة لتنمية وادي الاردن واعلن المعشر ايضا موافقة الجانب الاسرائيلي على بدء تصدير البضائع الاردنية التي حددت قيمتها بـ ٣٠ مليون دولار للضفة الغربية وان اي فلسطيني يريد الاستيراد من الاردن سيقوم الجانب الاسرائيلي بوضع الاجراءات اللازمة لدخول هذه البضائع الى اسواق الضفة الغربية وليس الى اراضي منطقتي الحكم الذاتي. وانها ستخضع الى جمارك وتعرفة اسرائيلية ولكن اذا ما امتدت سلطة الحكم الذاتي الى الضفة الغربية فسيكون هناك ترتيبات اخرى.

وتؤشر اتفاقيات التبادل التجاري هذه بين الاردن واسرائيل على سوء التواصل بين خطوط التفاوض الفلسطينية الاسرائيلية والاردنية الاسرائيلية بل وحتى خطوط التفاوض الفلسطينية الاردنية ايضا، لا سيما وان [illegible]

[illegible] موضوعات البحث في التداول في اروقة جامعة الدول العربية طالما انها قد ادرجت ـ قبل ايام ـ ضمن انشغالاتها.

والاردن يترأس الدورة الحالية للجامعة، عسى ان يعيد العمل العربي المشترك الذي ما زالت جامعة الدول العربية تتحدث عنه بعضا من تلك المياه والحقوق ويسعفنا على ترسيم الحدود على الارض بعد ان جرى ترسيمها على الخرائط في مفاوضات طبريا.

اضراب في مدرسة ام العروق الاساسية

نفذ طلبة مدرسة ام العروق الاساسية وذويهم في منطقة شفا بدران في الاسبوع الماضي اضراباً عن الدراسة ولمدة يومين متتالين وذلك احتجاجاً على الاجراءات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم والتي تمثلت بالغاء صفي الخامس والسادس الاساسيين في المدرسة والاكتفاء بالمدرسة لغاية الصف الرابع الاساسي مما كان له تاثير سيء لدى الطلبة وذويهم..

ويذكر ان المدرسة المذكورة ومنذ عام ١٩٧٤ كان التعليم بها لغاية الصف السادس الاساسي وهي مدرسة مختلطة تم تأسيسها عام ١٩٧٢ م في بناء مستأجر نتيجة لاضراب الاهالي في ذلك الوقت واحتجاجهم لعدم وجود مدارس قريبة يتلقى فيها الطلبة تعليمهم..

اما الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في المدرسة المذكورة فإنهم يتنقلون مسافة (٤) كيلو ونصف متر للذهاب لاقرب مدرسة علماً بأن المواصلات غير مؤمنة كما ان الطريق خالية من السكان مما يعرض الطلبة لحوادث السير الذي ذهب ضحيتها الكثير منهم.

وقد طالب الاهالي بزيادة عدد الغرف الصفية في المدرسة بحيث يكون التعليم الالزامي فيها لغاية الصف السادس للذكور والتاسع للاناث لصعوبة التنقل لاقرب مدرسة ، وقد وعدت وزارة التربية اكثر من مرة نتيجة لمتابعة الاهالي لهذه القضية ببناء اربع غرف صفية وذلك منذ عام ١٩٩١ ، ولكن لم يتم التنفيذ لغاية الآن حيث يتم وعدهم بالسنة التي تليها بحجة ان الميزانية لبنائها لم ترصد بعد.

مدير تربية عمان الاولى السيد غازي المومني وعد وذلك خلال زيارة المدرسة اثناء الاضراب بطرح المشكلة على المسؤولين.

اما امين عام الوزارة الدكتور منذر المصري فقد وعد بايجاد حل سريع لهذه المشكلة وذلك عن طريق توفير مبنى مستأجر للطلبة وتوسيع المدرسة.

الاهالي بدورهم ما زالوا ينتظرون ماستقوم به الوزارة . واذا لم تنفذ ما وعدت به فإنهم سيستأنفون الاضراب مرة اخرى.

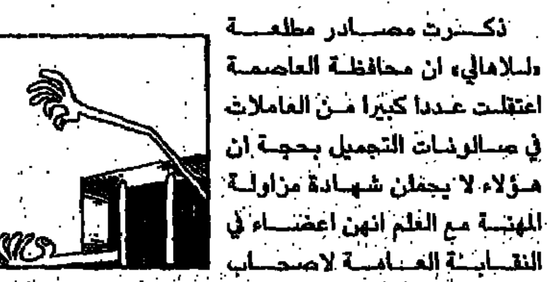
اين نحن من التطوير التربوي...؟؟

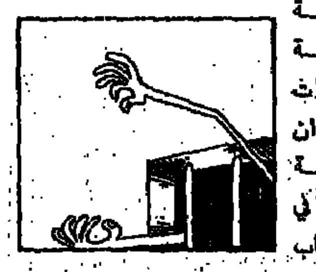
علمت «الاهالي» ان الغرف الصفية في المدارس الحكومية تشهد ضغطاً هائلا وذلك من خلال اكتظاظ الغرف الصفية بالطلبة مما يدل على وجود نقص بالغرف الصفية حيث وصل عدد طالبات الصف الاول الثانوي في احدى مدارس ابو نصير ٥١ طالبة في حين وصل عدد طلبة نفس الصف في احدى مدارس الجبيهة ٤٩ طالبا، وفي مدارس البقعة الى ٥٥ طالبا مع ان خطة التطوير التربوي والتي اخذت وزارة التربية على عاتقها تطبيقها تقول بان الوضع الصحيح والنموذجي لعدد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة لا يتجاوز ٢٥ طالبا، فاين نحن من التطوير...؟؟

ترشيد استهلاك على طريقة الامانة

يبدو ان امانة عمان الكبرى لديها احتفالاتها الخاصة هذه الايام ظهر ذلك من خلال المصابيح الكهربائية التي تم وضعها على مبنى محكمة الامانة بحيث تبقى مضاءة لمدة ٢٤ ساعة خلال الفترة من ٩/٦ وحتى ٩/١٣/ ٩٤ دون انقطاع في الوقت الذي تدعو فيه الحكومة لترشيد الاستهلاك للكهرباء.. وهذا المشهد لفت انظار «الاهالي» والمواطنين والمراجعين لمحكمة الامانة... ويبدو ان هذا ترشيد على طريقة الامانة..

اعتقال عاملات في قطاع التجميل





ذكرت مصادر مطلعة «للاهالي» ان محافظة العاصمة اعتقلت عدداً كبيرا من العاملات في صالونات التجميل بحجة ان هؤلاء لا يحملن شهادة مزاولة المهنة مع العلم انهن اعضاء في النقابة العامة لاصحاب الصالونات.

ولم يفرج عن المعتقلات الا بعد ان قام اصحاب الصالونات المعنية بدفع كفالة مالية.

بعد البدء بتطبيق ضريبة المبيعات

عبء جديد على المواطن الاردني

المواطنون: حتى العدس لم ينج من الضريبة

● كتبت يسرى ابو عنيز

رغم احتجاج الفعاليات النقابية والحزبية والصناعية في الاردن على فرض ضريبة المبيعات الا انها فرضت على المواطن الاردني لتحل بدلا من ضريبة الاستهلاك في بداية العام الجاري بنسبة ١٠٪، على الرغم من المطالبة بان تكون ٥٪.

وفي دراسة لغرفة صناعة عمان عن اثر الضريبة العامة التي ستطبق للسنة الجارية فان ما يقارب ٣٣٢ مليون دينار ستضاف لخزينة الدولة اي بزيادة ٩٥٪ عن عام ١٩٩٣م لضريبة الاستهلاك التي استبدلت بها.

وقد فرضت الضريبة بعد مناقشة مشروع القانون في ١٢ جلسة للجنة رباعية شكلت من وزارة المالية / الجمارك ووزارة الصناعة والتجارة واتحاد غرف التجارة الاردنية وغرفة صناعة عمان.

كلام حكومي

ويذكر ان هذه الضريبة جاءت نتيجة لتبني الحكومة لبرنامج التصحيح الاقتصادي للسنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٨م الذي اتبع لمعاودة النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي بحدود ٦,٥٪ سنويا وتخفيض عجز الموازنة قبل المساعدات الى حوالي ٢,٥٪ من الناتج المحلي مع نهاية سنوات البرنامج والمحافظة على استقرار مستوى الاسعار بحدود ٤,٥٪ سنويا.

وجاء في دراسة لغرفة صناعة عمان ان ضريبة المبيعات التي تمت بدل ضريبة الاستهلاك والتي كانت تشمل ١٠٦ سلعة وخدمة.

وقال وزير المالية سامي قموه في ندوة في نادي صاحبات الاعمال في نيسان الماضي ان الضريبة لن تمس ذوي الدخول المحدودة والمتدنية بحيث تبقى ميزانية الاسرة لهذه الشريحة بعيدة عن اي تاثير سلبي عليها، وعدم رفع المستوى العام للاسعار باتجاه الزيادة والتمسك بثبات القوة الشرائية لذوي الدخول المحدودة والمتدنية وعدم تخفيضها بسبب هذه الضريبة وكذلك السماح بتعرض الصناعة المحلية الى المنافسة الخارجية ضمن حدود التنافس المتكافئ القادر على دفع عجلة الانتاج نحو التقدم والتطوير مع ضرورة الحفاظ على معدل حماية حقيقية للصناعة الوطنية ضمن هامش ٣٠٪ الى ٥٠٪.

آراء المواطنين

غير ان المواطن الاردني تاثر بفرض هذه الضريبة حيث ارتفعت الاسعار وزادت النسبة على المواد الاولية المستوردة اللازمة للصناعة وفي جولة «للاهالي» للوقوف على اثر ضريبة المبيعات على المواطن الاردني بعد بدء تطبيقها لوحظ ان هناك تفاوتا في الاسعار بين تاجر وآخر كما ان هذه الضريبة الحقت الضرر بالمواطن الاردني سواء المستهلك ام التاجر ام المستورد...

ويؤثر تطبيق ضريبة المبيعات على اصحاب المصانع سلبيا كما يرى السيد سامي قطيشات صاحب مصنع مواد تجميل حيث يقوم بدفع ضريبة تصل الى ٧٪ للعبوات والطباعة وكذلك فان الاسعار قد ارتفعت كنتيجة فعلية لتطبيق الضريبة وارتفعا سعر المواد الاولية اللازمة لصناعة مواد التجميل عماكان عليه سابقا. كما ان بعض المصانع مازالت تحتفظ بالاسعار القديمة على حساب جودة المنتجات.

ويضيف قطيشات ان الضرر الاكبر يقع على المواطن وقد حاولنا تخفيض الضريبة في اجتماع في غرفة صناعة عمان مع المسؤولين حيث كانت نسبة التخفيض من ٢٥٪ - ٢٠٪.

غلاء العدس ايضا

يقول المواطن موسى زهران ان ضريبة المبيعات جاءت لتقسم المجتمع الاردني بين الاغنياء ومن هم في حالة فقر مدقع كما ان فرض مثل هذه الضريبة اثر على المواطن الفقير، وذوي الدخل المحدد ولم يتضرر الغني منها ولقد ارتفعت اسعار المواد التموينية وهي الشيء الرئيسي في حياة الفقراء وحتى العدس وهو طبق الفقراء ارتفع سعره بسبب الضريبة فكيف سيشتري هؤلاء طعامهم..؟؟

اما السيد محمد الحلواني - صاحب محل مرطبات - فيرى ان السلع كلها ارتفع سعرها بما فيها المواد الاولية اللازمة لصناعة العصير الصناعي والطبيعي من اصباغ ومواد اولية، دون اي ربح كما كان سابقا لان اسعار المواد ارتفعت بينما ظل سعر كاس العصير كما هو ، وارتفع سعر البرتقال والليمون والجزر اللازمة للعصير ويتضح اثر الضريبة كما يقول الحلواني اذا ما قارنا بين سعر طن التمرهندي سابقا ٧٠٠ دينار واصبح قبل ايام ٩٥٠ دينارا .كما ارتفعت اسعار الاجهزة اللازمة لتحضير العصير والكوكتيل.

ويؤيد السيد خيري الحلبي - صاحب مخبز ومحل حلويات - حديث الحلواني ويقول اثرت الضريبة على المواطن كما اثرت على صاحب العمل فقد ارتفع سعر المحسنات وفرضت الضريبة بنسبة ٢٠٪ تقريبا وصلت على الخميرة ٧٪ وزادت على السمسم بنسبة ١٠٪ وعلى الكرتون ٣٪ واكياس النايلون ١٠٪ وبذلك فان الضريبة خرجت من جيوب المواطن وهي خراب بيت للمواطن الاردني كما ارتفع سعر الثلاجة بزيادة ١٠٪ اي ٧٠ دينارا وهذه اثار مباشرة لضريبة المبيعات.

تفاوت الاسعار

تتفاوت الاسعار من منطقة لاخرى في الاردن وهذه نتيجة متوقعة بعد فرض ضريبة المبيعات كما يقول احد المواطنين حيث اعطت فرصة كبيرة للتجار للتلاعب بالاسعار لعدم وجود الوعي الكافي لدى المواطن الاردني عن ضريبة المبيعات وقيمتها ووسائل تحصيلها والمواد التي تفرض عليها.

كما انها ضريبة لا مفر منها ويجب تطبيقها على الكماليات بنسبة اعلى وضرورة اعفاء المواد الضرورية في حياة المواطن منها نهائيا وذلك لوجود جيوب فقر عالية في الاردن.

اما السيد كامل جميل الداوود صاحب مصنع للشوكلاته فيقول ان تطبيق ضريبة المبيعات قد زاد من اسعار المواد الاولية اللازمة لصناعة الشوكلاته مثل الزبدة والكاكاو ومواد التغليف كالكرتون وذلك لاستيرادها من خارج الاردن كما ان قيمة الضريبة تصل الى ما يقارب ٢١٪ على صاحب المصنع في حين انها معلنة بنسبة ٧٪ وبذلك فان نسبتها تصل الى ٢١٪ مما يلحق الخسارة باصحاب المصانع والتجار الذين يقومون بتوزيعها كما ان المواطن يشتريها باسعار عالية لارتفاع سعر المواد الاولية لصناعتها.

اين الحق في العمل النقابي يا حكومة ؟

السيد رئيس تحرير الاهالي الغراء

نرجو نشر هذا المقال الذي يعبر عن رأي عدد كبير من موظفي وزارة الصحة مع جزيل الشكر

على رغم الحديث والصخب الدائر حول حقوق الانسان والديمقراطية الا ان العمل النقابي الفاعل مازال محصورا في فئة قليلة من المهن وخصوصا الاطباء والمهندسين...

واكثر النقابات صحة وعافية.. نقابة الاطباء التي تقوم على مصالح الاطباء العاملين في وزارة الصحة بشكل مثير للدهشة بل والحسد عند بقية موظفي الوزارة من اداريين ومهن مساعدة...

لنقابة الاطباء في كل يوم تحقق مكتسبات جديدة للاطباء، والاداريين والمهن المساعدة ينظرون ويتحسرون.

يضرب الاطباء فيحصلون على حوافز شهرية تساوي نصف راتب اي من باقي الموظفين، ويتم حساب الحوافز من خلال جداول معينة يطل تنظيمها من محاسبي الوزارة.. ولا عزاء للمحاسبين.

اذا كانت الوزارة تستطيع القيام بعملها بالاطباء وحدهم؟!! فلماذا المراقبون الصحيون ولماذا كوادر التمريض ولماذا الصيادلة وفنيو المختبر والاداريون؟!! واذا كان الجميع يتقاضى راتبنا شهريا مقابل عمله فلماذا هذا الالتفاف على المنطق، بمنح الاطباء دون سائر موظفي الوزارة المساكين المحرومين من العمل النقابي الفاعل...

ويجب أن يتذكر الجميع بان الكوادر العاملة في المراكز الصحية من الطبيب ومرورا بالمساعدين والاداريين وانتهاء بالخدم والمراسلين يتعاملون مع نوع خاص من الناس «هم المرضى» ويتعرضون معا لاخطار الاصابة بالامراض السارية والمعدية بطريقة مباشرة او غير مباشرة، فلايجوز تجاهلهم باي حال من الاحوال...

وفي خضم الظروف القاسية التي يمر بها الموظفون تذهب وزارة الصحة الى ابعد من ذلك لتمنح عددا كبيرا من الاطباء علاوة بدل تنقل رغم ان الموظفين الذين يعملون مع هؤلاء الاطباء يعرفون تماما بانهم - اي الاطباء - لا يتنقلون الا من البيت الى العمل وبالعكس، وربما خرجوا اثناء الدوام لشراء الدجاج والخضار للبيت لا غير...

فقط يكفي ان يوقع مدير الصحة على جدول وهمي لاحد الاطباء بانه يغطي مراكز اخرى لكي يحصل على اربعين دينارا شهريا بدل تنقل وفي الوقت نفسه يدفع المحاسب والصيدلي والمراقب الصحي اجور تنقله لدفع المال العام للبنك او جلب اللوازم لدائرته او الكشف على المصانع والمحال التجارية يدفع اجور التنقل من جيبه الخاص ويرفض مدير الصحة احتساب قرش منها.

لقد تاكد الان لجميع موظفي الوزارة ان المسالة ليست مسالة مؤهلات علمية لان المكتسبات التي حققهاالاطباء بالنسبة لبقية الموظفين، تفوق مؤهلاتهم العلمية، فقد بلغت علاوات الاطباء وحوافزهم حدا لا يقارن ابدا ببقية الموظفين الذي اصبحوا اهم الزبائن في اسواق البالة الرخيصة وان من حق هؤلاء الموظفين وهذه الحال ان يطالبوا بالحوافز وبالحق بالاضراب عن العمل لانهم ليسوا بطالة مقنعة ولا زيادة عدد...

اذا كانت هذه البلد تدعي قيامها على حقوق الانسان والديمقراطية في المنطقة فان عليها ان تنصف موظفي الدولة الجائعين البائسين وان تطبق مبدا العدالة والمساواة بانشاء نقابات فاعلة وقوية للمهن المساعدة العاملة في القطاع العام كمساعدي الصيادلة والمرضين والمحاسبين وغيرهم. وان لا تاتف على الامور بطريقة غير منطقية وواضحة السذاجة واذا بقيت الامور هكذا فاين هي حقوق الانسان؟!

* عدة تواقيع من موظفي وزارة الصحة

٣٦ حالة تسمم في شركة البطاريات

علمت «الاهالي» ان ٣٦ موظفا وعاملا [illegible] البطاريات السائلة الاردنية قد [illegible] التسمم لدى بعضهم ١١٪ [illegible] ٣٢٪. [illegible]

ويذكر ان الشركة [illegible] المستشفيات حتى لا [illegible] [illegible] الرصاص المستخدم في البطاريات.

جريسات ينفي ان الاردن يخلو من الموارد الطبيعية

الاردن من الدول الغنية جدا بالموارد المعدنية

حزام الفوسفات يشمل ٦٠٪ من الاراضي الاردنية

هناك مقولة ان الموازنة الاردنية تعتمد اعتمادا رئيسيا على الضرائب، وهذا ليس بالكلام الخاطىء ولكن يرافق هذه المقولة مقولة اخرى ان الاردن يخلو من الموارد الطبيعية الرئيسية وبالذات النفط!!

ولكن هل صحيح ان الاردن يخلو من الموارد الطبيعية، التي ان وجدت واستغلت بالشكل الصحيح تستطيع ان ترفد الموازنة والحركة الصناعية بركائز اساسية في بنيانها.

في هذه المقولة وغيرها وفي حجم الموارد الطبيعية يتحدث المهندس كمال جريسات المدير السابق لسلطة المصادر الطبيعية.

الموارد الطبيعية في الاردن

يقول المهندس جريسات ان الموارد الطبيعية تقسم باستثناء المياه الى مصادر معدنية فلزية كالنحاس والحديد والذهب وخلافه والى مصادر غير فلزية كالفوسفات والبوتاس والصخور الصناعية المختلفة، ويعتبر الاردن دولة فقيرة جدا بالمصادر المعدنية الفلزية بينما العكس صحيح فهو من الدول الغنية جدا بالموارد المعدنية غير الفلزية ويتمتع بمزايا فريدة لا توجد الا في عدد قليل جدا من بلدان العالم فمثلا وجود خامات الفوسفات والبوتاس والصخور الكلسية مجتمعة فيه وفي مناطق لا تبعد عن بعضها البعض كثيرا يجعل امكانية اقامة قاعدة متينة من صناعة الاسمدة البوتاسية والفوسفاتية امرا ممكنا بالاضافة الى انشاء صناعات كيماوية متعددة بالاستفادة من املاح البحر الميت لها استعمالات مختلفة ومطلوبة بشكل كبير على المستوى العالمي،

وهذا ما تسعى اليه كل من شركتي البوتاس والفسوفات.

واهم المعادن الفلزية المعروفة

١ - النحاس - الاحتياطي المثبت حوالي ٦٠ مليون طن، نسبة المعدن فيه ١,٣٦٪، سمك الطبقة ٢ م.

٢ - المنجنيز - نفس مناطق تواجد النحاس الاحتياطي المثبت ١,٥ مليون طن، نسبة معدن المنجنيز ٣٨٪ سمك الطبقة الحاملة ٤م.

٣ - الحديد - منطقة وردة / عجلون قرب قرية برما الاحتياطي ٦٠٠,٠٠٠ طن نسبة اكسيد الحديد ٦٧,١٩٪ سمك الطبقة ٨٠سم - ٩,٨م

٤ - اليورانيوم - يوجد مع طبقات الفوسفات تتراوح النسبة ٧٠ - ١٦٠ جزء بالمليون.

الموارد المعدنية غير الفلزية

١ - املاح البحر الميت: كمية الاملاح المذابه اكثر من ٤٤,٥٠٠ مليون طن

كلوريد المغنيسيوم ٢٣,٠٠٠ مليون طن، كلوريد الصوديوم ١٢,٠٠٠ مليون طن، كلوريد الكالسيوم ٦٠٠٠ مليون طن، كلوريد البوتاسيوم ٢٠٠٠ مليون طن، بروميد المغنيسيون ١٠٠٠ مليون طن، كلوريد الروبيديوم ١٢ مليون طن، سلفات الكالسيوم ١٠٥ مليون طن، بايكربونات الكالسيوم ٤٦ مليون طن، بالاضافة الى الاملاح والمركبات الرئيسية تحتوي مياه البحر الميت على مجموعة من العناصر الهامة ولكن بدرجة تركيز قليلة غير انها اكثر من تركيز هذه العناصر في مياه المحيطات والبحار ومنها السترونشيون، الليثيوم، المنغنيز، الكوبالت، الكادميوم، الرصاص، الزنك، اليورانيوم واليود.

انتاج البوتاس لعام ١٩٩٣

بلغ الانتاج لعام ١٩٩٣ «١,٣٧٠,٠٠٠ طن، وبلغت الايرادات من البيع حوالي ٨٨ مليون دينار.

خطط شركة البوتاس الحالية والمستقبلية

- انهت الشركة مؤخرا مشروع رفع الطاقة الانتاجية للبوتاس من ١,٣ مليون طن سنويا الى ١,٨ مليون طن بكلفة ٨٥ مليون دينار.

- تفيد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع زيادة الطاقة ٤٠٠,٠٠٠ طن بات العائد منها بعد الضريبة ١٧٪ وفترة الاسترداد للاموال المستثمرة ٦,٤ سنة.

- تسعى الشركه لرفع الطاقة السنوية للانتاج بحلول عام ١٩٩٨ الى ٢,٢ مليون طن تبلغ الكلفة المالية ١٢٣ مليون دينار.

وتفيد الدراسات المالية بان العائد الداخلي بعد الضريبة على مجموع الاستثمار وباسعار عام ١٩٩٢ سيكون ١٩٪.

الفوسفات

يغطي الاردن حزام من الفوسفات يشمل حوالي ٦٠٪ من اراضيه وقد تم اكتشافه لاول مرة في الرصيفة عام ١٩٠٧ وفي الحسا عام ١٩٠٨ ويبلغ اجمالي احتياطي الاردن الجيولوجي من المواقع الانتاجية في الابيض والقطرانة والرصيفة والحسا والشيدية اكثر من ١٥٠٠ مليون طن منها ١٢٥٠ مليون طن في منطقة الشيدية لوحدها.

ولضخامة الاحتياطي الاردني من الفوسفات وسهولة تعدينه وجودة نوعيته اعتبر الاردن من البلدان ذات الشان الكبير في هذا المضمار.

وقد بلغ اعلى انتاج من خام الفوسفات في عام ١٩٨٩ (٧,٥ مليون طن قيمتها ٢٥٦ مليون دولار صدر منها ٦,٤ مليون طن وفي عام ١٩٩٠ انخفض التصدير الى ٤,٩ مليون طن وفي عام ١٩٩١ و١٩٩٢ وصل الى ٤,٣ مليون طن اما في عام ١٩٩٣ فقد صدرت الشركة ٣,٦ مليون طن منخفضا بنسبة ١٦٪ وهذا يشكل ١٤,٦٪ من مجمل الصادرات العالمية.

ان انخفاض التصدير يعود الى الاثار السلبية الناتجة عن المتغيرات الاقتصادية والسياسية التي سادت العالم منذ مطلع التسعينات والتي ادت الى انخفاض ملحوظ في مستويات الانتاج والتسويق لدى منتجي الاسمدة الاساسيين في العالم.

يضاف الى ذلك انخفاض القدرة الاستهلاكية للاسمدة الفوسفاتية لدى المزارعين في بعض الاسواق الرئيسية للشركة كالهند، لتبنيها سياسة تحرير السوق ورفع الدعم عن الاسمدة، التي كانت تباع باسعار مدعومة تجعلها في متناول كافة المزارعين، يضاف الى ذلك قيام دول الاتحاد السوفيتي (سابقا) خلال العام نفسه بطرح كميات كبيرة من الاسمدة في السوق العالمي، باسعار متدنية جدا لا تعكس واقع تكاليفها الانتاجية الحقيقية، وانخفاض استهلاك الاسمدة داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها بسبب الفياضانات التي حصلت في عام ١٩٩٣ وبالتالي توجهت الشركات الامريكية لتصريف فائض منتجاتها في السوق العالمي.

وقد رافق هذا كله استمرار الانكماش في اسواق اوروبا الشرقيه تجاه تجارة الفوسفات الخام لعدم توفر العملات الاجنبية اللازمة لتمويل عمليات الشراء مع استمرار التوجه في دول اوروبا الغربية للتقليل من استخدام الاسمدة الكيماوية لجملة من الاسباب الاقتصادية والبيئية.

لقد ساهمت هذه العوامل مجتمعة، في زيادة الكمية المعروضة في السوق العالمي عن الطلب، مما زاد من حدة المنافسة بين المنتجين.

وقد نجم عن ذلك ضغوطات اقتصادية كبيرة ادت الى اغلاق العديد من الشركات الصناعية المنتجة للاسمدة الفوسفاتية في اوروبا وامريكا تفاديا لمواجهة المزيد من الخسائر. والى قيام عدد من الشركات الامريكية بتكوين ائتلافات تجارية وتسويقية بغية خفض كلف الانتاج والتسويق لتتمكن من الاستمرار في التواجد في سوق السماد.

بلغ صافي مبيعات شركة الفوسفات في عام ١٩٩٣ (١٤٩,٥٠٠,٠٠٠ دينار منها ٩٤,٨٠٠,٠٠٠ دينار كفوسفات خام و٥٤,٧٠٠,٠٠٠ دينار اسمدة مصنعة ونتيجة للتراجع في اسعار الفوسفات الخام وكمياته المصدرة والتراجع في اسعار الاسمدة بقيمة ٦٠ دولار للطن بالاضافة الى عوامل داخلية مختلفة منها ارتفاع عدد من المدخلات المحلية مثل المياه الصناعية والطاقة وغرامة الحمولات المحورية وتراكم المخزون من الفوسفات في المناجم حققت الشركة خسارة مالية حوالي ٢٠ مليون دينار.

ولمواجهة الاثار السلبية التي سبق ذكرها ولتخطي المرحلة الحرجة والصعبة التي تمر بها اسواق السماد العالمي والتي من المتوقع ان تبدا بالانفراج مع مطلع عام ١٩٩٦ فقد تبنت الشركة خطة خمسية اهم ملامحها:

١ - تركيز الاستثمارات الجديدة نحو منجم الشيدية لتميز خاماته فنيا واقتصاديا بهدف خفض كلفة الانتاج بنحو ١٥٪

٢ - زيادة راسمال الشركة لتحسين دفع السيولة النقدية فيها.

٣ - التركيز على الاسواق الهامة في دول شرق اسيا ودول الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا بما في ذلك استراليا ونيوزيلندا بالاضافة لعملائها في دول اوروبا الغربية.

٤ - التوسع في مجال الاستثمار المشترك مع الدول المهتمة مثل اليابان والهند والباكستان وتركيا وقطر بهدف خلق اسواق ثابتة للفوسفات الخام وضمان تسويق كافة الانتاج وتحسين المردود المالي للشركة.

اقتصاد

رأي في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته

● احمد النمري

في اي اقتصاد رأسمالي - نام او متقدم، تكون ضريبة الدخل الركن الاول والاهم في النظام الضريبي، وتشكل المصدر الرئيسي لإيرادات الحكومة، والاكثر قبولا باعتبارها الضريبة الاقرب الى العدالة من الناحية الاجتماعية بتصاعد عبئها او المساهمة فيها كلما تنامى صافي الدخل للافراد وفعاليات المجتمع الاقتصادي، وقد اكدت المادة ١١١ من الدستور الاردني على هذا المضمون بعبارات ونصوص واضحة، وانعكس ، ورغم الثغرات والنواقص، في نصوص قانون ضريبة ا[illegible]ل رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥ الساري المفعول.

ولكننا لاحظنا في السنوات الاخيرة عند اعداد قوانين الموازنة العامة للبلاد تراجعا متواليا في الاهمية النسبية لحصيلة الايراد المالي من ضريبة الدخل الى اجمالي الموارد الضريبية، والى الرقم الكلي للايراد، والى ما دون ٢٠٪ للاولى، والى حوالي ١١٪ في الثانية، ولم ترد حصيلة ضريبة الدخل في سنة ١٩٩٣ عن ١٢٠ مليون دينار ساهم فيها كافة المكلفين «باستثناء الشركات العامة المساهمة» بنسبة ٣٠٪ فقط وكان ذلك حصاد مر للتوجهات الحكومية المتزايدة الى ارضاء دوائر الاعمال وكبار المتمولين بتقرير سلسلة من الاعفاءات من الضريبة في قوانين تشجيع الاستثمار والمدن الصناعية، وفي بنود قانون ضريبة الدخل نفسه، وكذلك بسبب تفشي ظاهرة «التهرب الضريبي» لمكلفين قادرين على النفاذ من ثغرات تشريعية وتنظيمية بدون عقاب، فيما جرى التركيز اكثر على فرض رسوم وضرائب جديدة غير مباشرة، وزيادة الثاني على القائم منها، وهي التي يتحمل العبء الاعظم فيها اصحاب الدخل المحدود والمتدني والمتوسط.

مشروع [illegible] الجديدة [illegible]

[illegible]



البنك العربي

اسس في القدس ١٩٣٠

الميزانية العامة كما في ١٩٩٤/٦/٣٠ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (بالالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٥١٣ ٣٦٤	٣ ٦٢٢ ٤١٥
سندات مالية واسهم	٩٧٥ ٢٥٨	٨١٠ ٣٧١
قروض وتسهيلات ممنوحة	٢ ٨٨٢ ٠٥٩	٢ ٦٧٢ ٧٩٤
تعهدات العملاء، مقابل كمبيالات مقبولة	١٠٤ ٥٦٧	٧٣ ٢٠٣
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٨ ٦٢٩	٤٢ ٦٤٢
فوائد للقبض	٤٥ ٨٩٣	٤٥ ٢٠٧
موجودات أخرى	٤٤ ٣٤١	٦٢ ٠٢٧
مجموع الموجودات	٧ ٦١٤ ٠١١	٧ ٣٢٨ ٦٥٩
تعهدات العملاء، مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٧٧٥ ١٨٩	٢ ٤٢٦ ٦٦٠
المجموع	١٠ ٣٨٩ ٢٠٠	٩ ٧٥٥ ٣١٩

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (بالالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالالاف الدنانير)
ودائع وحسابات اخرى	٦ ٩٩٦ ٢٣٤	٦ ٧٩١ ٦٧٨
كمبيالات مقبولة	١٠٤ ٥٦٧	٧٣ ٢٠٣
فوائد للدفع	٤٠ ٤٠٢	٣٥ ٣٧٥
مطلوبات اخرى	٤٠ ٨٠٨	٤٠ ٤٠٣
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٧٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٦٩ ٠٠٠	٢٤٨ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٧ ٦١٤ ٠١١	٧ ٣٢٨ ٦٥٩
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٧٧٥ ١٨٩	٢ ٤٢٦ ٦٦٠
المجموع	١٠ ٣٨٩ ٢٠٠	٩ ٧٥٥ ٣١٩

صافي الارباح لغاية ١٩٩٤/٦/٣٠ و ١٩٩٣/٦/٣٠
يظهر ضمن بند مطلوبات اخرى

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٦٠١٣١ - ٦٦٠١٣١ ، تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (١) (٩٦٢)

بيان المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي

التحالف مع القوى الوطنية الديمقراطية والاسلامية ضد الاتفاقات السياسية والتطبيع الاقتصادي والثقافي مع العدو

في جو مفعم بالامل، وباعلى درجات الثقة بالحاضر والمستقبل، وبالتصميم العالي من كل مناضلي حزبنا، ومندوبي المؤتمر الوطني الثاني للحزب على اجتياز هذه المرحلة الصعبة من تاريخ بلدنا وامتنا، وبشعور باعتزازنا الكبير بهذه المشاركة الوطنية الواسعة من كافة الاحزاب السياسية والاردنية، ومن ممثلي الفصائل الفلسطينية، ومن كافة الفعاليات النقابية، والمنظمات الشعبية ومن عدد واسع من الشخصيات الوطنية والاجتماعية الفاعلة في افتتاح اعمال مؤتمرنا، عقد حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» مؤتمره الوطني الثاني في قاعة الاجتماعات بفندق عمون/ عمان بجلسة افتتاح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ٧ ايلول من العام ١٩٩٤.

ايها الاخوة المناضلون من ابناء شعبنا الصامد:

برغم كل الظروف القاسية التي نمر بها وبسبب من المخاطر الفعلية للدخول في اتفاقات ثنائية اردنية اسرائيلية متمثلة باتفاق واشنطن والغاء حالة الحرب مع اسرائيل وفتح المعابر ومن عمليات التطبيع التدريجي مع اسرائيل، وفي ظل النتائج الضارة التي تركها اتفاق اوسلو - القاهرة التي الحقت الاذى بالنضال الفلسطيني وفتحت الباب امام اختراقات اخرى على الجبهات العربية وفي ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية للغالبية العظمى من الشعب من مخاطر التطبيع السياسي والاقتصادي التي سوف تزيد من تدهور هذه الاوضاع، اضافة لما يمثله هذا الاندفاع من مخاطر اكبر جراء الاخذ بوصفات وشروط صندوق النقد الدولي، والاستمرار بتحميل الشعب تبعات المديونية وطي ملفات الفساد الاداري والمحاسبة مما ادى الى هذه النتائج البائسة. برغم كل ذلك، فقد اكدت مناقشات وقرارات مندوبي المؤتمر الوطني الثاني الاستعداد العالي لحزبنا لممارسة دوره الوطني المطلوب في مواجهة كل التحديات، وتمسكه بالدفاع عن برنامجه الوطني. وباستعداده العالي لان يقوم بدوره الطليعي كحزب عمالي ديمقراطي تقدمي وفي مقدمة صفوف كافة الطبقات الشعبية، والتحالف مع كافة القوى الوطنية الديمقراطية والاسلامية، دفاعا عن الوطن امام مخاطر الاتفاقات السياسية مع العدو الاسرائيلي ومخاطر التطبيع الاقتصادي والثقافي مع هذا العدو المحتل، وبهذا لم يكن بلا دلالة ان يكون شعار المؤتمر الوطني الثاني:

نحو حركة شعبية منظمة موحدة لمجابهة التطبيع والصلح مع سرائيل

اننا نعلن لابناء هذا الوطن الغالي اننا ملتزمون بهذا الشعار - الهدف، ومتمسكون بقرارات المؤتمر القائمة على المواجهة، والمستندة الى ابناء هذا الشعب المكافح. مهما كانت المصاعب التي نواجهها، وتاريخ حزبنا هو تاريخ كفاحي طويل في الدفاع عن الطبقة العاملة وعن كافة الطبقات الشعبية ومن اجلهم قدم مناضلوا حزبنا التضحيات، وواجهوا من اجل ذلك اشكال الظلم والاضطهاد من سجن وتشريد، وحرمان من العمل ومن ابسط الحقوق السياسية والديمقراطية والاقتصادية.

لقد شارك في المؤتمر الوطني الثاني ١٤٠ مندوبا منتخبا من اصل ١٦٤ مندوبا اي بنسبة تزيد عن ٨٨٪ من مجموع اعضاء المؤتمر وهذا يدلل بالملموس على الاجماع الوطني الحزبي على ضرورة المشاركة باعمال المؤتمر وفي مراجعة سياسة الحزب السياسية والتنظيمية والضرورية التي ابرزتها الحاجة واجراء المراجعات على برنامجه، ونظامه الاساسي بهدف استيعاب المستجدات وتطوير وثائق الحزب، كما افرد المؤتمر جزءا هاما من جدول اعماله لمراجعة الوثيقة النظرية حول «ازمة اليسار ومتغيرات العصر» واتخذ قرارا بالمصادقة على التوجهات الرئيسية والاستخلاصات التي انتهى اليها المؤتمر واعتبرها احدى وثائق الحزب ودعا الى استمرار مناقشاتها والتثقيف بها وتطويرها.

كما توقف المؤتمر امام كل الخطوات التي اتخذتها اللجنة المركزية الثانية للحزب في التحضير للمؤتمر وثمن جهودها، وجهود اللجنة التحضيرية للمؤتمر وصادق على تقرير العضوية وعلى الاعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني، وثمن القرارات التي اتخذت بخصوص الحوار الديمقراطي الداخلي، وبالتجديد الديمقراطي وبالشفافية التي جرى اعتمادها، كما اشاد بشكل خاص بالتجربة الاولى التي قام بها حزبنا على الصعيد الوطني بدعوته السياسية التقدمية للمشاركة في اعمال مؤتمره وتحديدا في المراجعات السياسية، وفي بحث ازمة اليسار ومتغيرات العصر، وفي فتح كل مجالات حرية التعبير والنقد لكل سياسات وبرامج الحزب في المؤتمرات التحضيرية والمجلة الداخلية وفي الصحيفة العلنية للحزب «الاهالي - لسان حال حشد».

كما توقف المؤتمر امام حالة التكتل الانقسامي الذي نشأ في صفوف الحزب، وما حمله من افكار واراء وتوجهات برنامجية وسياسية يمينية متكيفة مع شروط التسوية السياسية ومنسجمة مع نتائجها، والطرق غير الديمقراطية والتكتلية التي تتعارض مع السياسية المبدئية للمعارضة الوطنية، ومع سياسة الحزب وخطه السياسي والنظري، ومع نظامه الداخلي. الامر الذي يؤكد بان هذا التكتل الانقسامي قد ذهب بعيدا عن الخط الفكري والبرنامجي للحزب وخالف قواعد الحزب الداخلية.

لقد اكدت قرارات المؤتمر ان مجموع هيئات الحزب قد تعاملت مع هذه الظاهرة بمستوى عال من المسؤولية الحزبية والوطنية والمبدئية تجاه هذه الظاهرة اليمينية الانتهازية.

وفي الوقت الذي اكد فيه المؤتمر بان اصرار هذه المجموعة الانقسامية الهامشية على الاستمرار في اعمالها وادعاءاتها والتضليل الاعلامي والاساءات الى سمعة الحزب وسمعة مناضليه سوف يضعها خارج الحزب، لكنه قرر دعوة الرفاق الذين تورطوا في هذه الاعمال التكتلية الى العودة الفورية الى صفوف حزبهم ودعوتهم للالتزام بالقرارات الصادرة عن الحزب في المؤتمر الوطني الثاني والعمل على نبذ السياسة اليمينية التصفوية والاعلان عن التزامهم بقرارات اعلى سلطة حزبية «المؤتمر الوطني» والاهتداء بالراي الجماعي، وكلف اللجنة المركزية الثالثة بمتابعة هذه المهمة الحزبية والوطنية.

ايها الاخوة، يا ابناء هذا الشعب

ان الوحدة الوطنية، شعار عزيز وغال، ووحدة القوى الديمقراطية والاسلامية لمجابهة المخاطر التي تواجه بلادنا والمنطقة عموما هو هدف ضروري يمثل استجابة ملحة للمطلب الشعبي الواسع ونحن في «حشد» قد قررنا ان نواصل العمل بكل الجد وباعلى درجات الواجب الوطني والمسؤولية لانجاز هذه المهمة الجليلة، والسير بخطوات عقد المؤتمر الوطني الشعبي من كافة القوى والفعاليات المعارضة لمسيرة التسوية الراهنة والعمل على ايجاد مركز عمل وطني لوحدة للجهد الوطني.

كما ان المؤتمر قد قرر ايضا تثمين الخطوات التي تمت على طريق توحيد حزبي الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة»، وقرر الموافقة على اقتراح اللجنة المركزية الثانية بالاندماج مع حزب «الوحدة» عبر الية اندماج تنتهي بعقد مؤتمر موحد من مؤتمري الحزبين يصادق على الوثيقة السياسية والتنظيمية المقدمة من اللجنتين المركزيتين للحزبين، وان يقوم بانتخاب هيئات الحزب الموحد في المؤتمر الموحد وترك المؤتمر الوطني الثاني للقيادة الموحدة للحزبين تحديد الجدول الزمني لانجاز هذا الهدف الوطني الكبير، باسرع وقت ممكن.

كما قرر المؤتمر المصادقة على الخطوات التي كانت اللجنة المركزية الثانية قد اتخذتها بخصوص برنامج وحدة القوى الديمقراطية في حزب اتحادي يساري كبير على اساس وضوح الموقف السياسي والاتفاق على المهمات الوطنية المرحلية مع احتفاظ كل حزب في هذا الاطار الاتحادي الى استقلاله الداخلي في خطوة انتقالية، وكلف اللجنة المركزية الثالثة بمتابعة ذلك الامر بكل الجدية والعزم المطلوبين.

وفي اطار العلاقة الكفاحية بين حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وبين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فقد اقر المؤتمر بالاجماع الوثيقة السياسية بين الحزبين «اطار العمل المشترك» والتي اكدت على عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين وعلى ضرورات نضالهما المشترك، على قاعدة من التكافؤ والمساواة، وضد النزعات الاقليمية كما اكدت على اهمية التضامن بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية وعلى ضرورة التمسك بحق فلسطينيي الاردن في النضال من اجل العودة الى وطنهم فلسطين، وتقرير المصير وحق بناء دولتهم الفلسطينية على الارض الفلسطينية دون اخلال بحقوقهم كمواطنين اردنيين. كما اكدت على ان اطار العمل المشترك يحترم خصوصية حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» حزبا اردنيا مستقلا تنظيميا وسياسيا ويتعامل مع واقع التداخل والتمايز في مهماتها الوطنية في القضايا المصيرية المشتركة في اطار التداخل بين الحركتين الوطنيتين للشعبين الشقيقين. كما ادان المؤتمر كل اشكال التشهير بالعلاقة الثنائية بين حشد والجبهة الديمقراطية واعتبر ذلك يصب في خدمة القوى المستسلمة والقوى الطبقية الرجعية والاقليمية، ولا يقدم حلا لاي عقبات موضوعية بين الحركتين الوطنيتين الاردنية والفلسطينية.

وبعد ان انتخب المؤتمر الوطني الثاني اللجنة المركزية الثالثة للحزب، ومسؤول لجنة الرقابة المركزية توجه بالشكر والتقدير لكل الرفاق الذين شاركوا بفعالية باعمال المؤتمر والى كافة القوى السياسية والاحزاب والنقابات التي لبت دعوة الحزب لجلسة افتتاح المؤتمر والتي عبرت في كلماتها على اصدق مشاعر التضامن مع حزبنا، كما قدم المؤتمر الشكر والتقدير للقوى والنواب الذين ارسلوا برقيات ورسائل التضامن مع حزبنا وهو يعقد مؤتمر الوطني الثاني.

وتوقف المؤتمر اثناء اعماله امام ممارسة الاعتداء على الحريات الديمقراطية والسياسية التي مارستها اجهزة «السلطة» في غزة حين منعت مؤتمرا حزبيا لمنظمة الجبهة الديمقراطية في غزة وشكلت بسلوكها المعادي للديمقراطية اعتداء على حق فصيل فلسطيني بارز في تاريخ النضال الفلسطيني من ممارسة دوره الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اننا نعلن تضامننا مع رفاقنا في الجبهة الديمقراطية في الوطن المحتل وفي غزة بالذات ونشد على اياديهم وندين كل اشكال القمع وعمليات السجن ومنع النشاط السياسي الذي تمارسه قوات «السلطة» ضد القوى الديمقراطية والمعارضة الفلسطينية السياسة للتصفية السياسية الدائرة الآن.

كما نعلن عن تضامننا مع كافة القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية في نضالها المشترك من اجل انهاء الاحتلال ومن اجل حرية واستقلال الشعب الفلسطيني المكافح وانتفاضته الباسلة ضد المحتل الصهيوني.

عاش الاردن حرا مستقلا

عاشت الحركة الوطنية الاردنية

عاش حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المجد والخلود للمناضلين ضد الاحتلال الاسرائيلي

لا لاتفاقات الذل، ونعم للحل العادل

اللجنة المركزية

تيسير الزبري، احمد يوسف (ابو فادي)، احمد اسعد، احمد علي، محمد ابو الرب (ابو منير)، اكرم الحوراني، محمود خليفة (ابو امجد)، عصام احمد خليل (ابو اوس)، ابراهيم عبدالقادر (ابو سلامة)، اسماعيل محمود الدولة (ابو محمود)، محمد ابو مراد (ابو غسان)، [illegible]، سالم النحاس، عارف الزغول، عبلة ابو علبة، علي ابو حسين (ابو شادي)، فواز حمدان، [illegible] [illegible]

المكتب السياسي

تيسير الزبري (الامين الاول)، [illegible]

لجنة الرقابة المركزية

اسماعيل الدولة (ابو محمود) [illegible]



كان يوم السابع من هذا الشهر يوما مشهودا في تاريخ حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» فقد استطاع الحزب بعزيمة مناضليه عقد مؤتمره الوطني الثاني الذي شكل منعطفا تاريخيا في حياة الحزب، وجاء في ظرف سياسي وداخلي عصيب، خرج منه معافى ومحققا لاهدافه وطموحاته في الوحدة والامتداد وتجذير الديمقراطية والحرية.

في ظل هذا الجو المفعم بالامل انعقد المؤتمر الوطني الثاني بحضور ممثلي النبض الحار في عروق ابناء شعبنا الاردني من ابناء الحركة الوطنية الديمقراطية والقومية والاسلامية وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية.

العظم: من الضروري ان تكون الاحزاب الوطنية الاردنية صفا واحدا ضد التطبيع

جبهة العمل الاسلامي

القى ممثل جبهة العمل الاسلامي يوسف العظم كلمة في حفل افتتاح المؤتمر قال فيها ان انعقاد المؤتمر الثاني لحشد تحت شعار نحو حركة شعبية موحدة لمجابهة الصلح والتطبيع يؤكد على ضرورة مقاومة التطبيع بشتى اشكاله وصوره واشار الى ضرورة وقوف المعلمين الوطنيين في وجه التطبيع من خلال شرح اخطار التطبيع لطلبتهم وتلاميذهم واكد العظم على ضرورة ان تكون الاحزاب الوطنية الاردنية وصفا واحدا ضد التطبيع.

الحزب الشيوعي

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فرج الطميزي نيابة عن قيادة الحزب الشيوعي الاردني وقال اننا نرى في انعقاد مؤتمركم الوطني الثاني فرصة لتجديد الدعوة من اجل بناء تحالف وطني واسع على ارضية حركة وطنية اردنية لمواجهة المهام الوطنية المعاشية والسياسية وللاسهام في النضال القومي جنبا الى جنب مع كافة فصائل حركة التحرر العربية.

ويبرز في هذا المجال في هذا الوقت بالذات اهمية الدفاع عن التلاحم النضالي بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني، كواجب وطني ملح نستلهم منه ضرورة الدفاع عن الوحدة الوطنية التي لحمتها استقلال

الطميزي: ليتعزز التلاحم الكفاحي بين القوى الوطنية والتقدمية الاردنية

احر التهاني الى «حشد» بمناسبة انعقاد مؤتمره الوطني الثاني

الوطن ر ساحة الجماهير الشديدة، بعيدا عن الاقليمية البغيضة، والنعرات الطائفية.

فليتعزز النضال المشترك، والتلاحم الكفاحي بين كافة القوى الوطنية والتقدمية الاردنية.

الجبهة الديمقراطية

وشاركت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بكلمة القاها عضو المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد نقل فيها اصدق مشاعر الفخر والاعتزاز من اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية ومكتبها السياسي وامينها العام الرفيق نايف حواتمة بحزب الشعب الديمقراطي الاردني واطيب التمنيات لمؤتمره الوطني الثاني بالنجاح في اعماله.

وقال تسمعون ونسمع، تقراون ونقرا ما يقال ويكتب عن العلاقة بين حزبكم الماجد والجبهة الديمقراطية، دعوني اغتنم هذه الفرصة لاؤكد لمندوبي مؤتمركم الوطني الثاني، اننا في الجبهة الديمقراطية فخورون بعلاقتنا بحزبكم، واكد على ان العلاقة بين حشد والديمقراطية انطلقت من الضرورة الموضوعية والتاريخية، من الوحدة السياسية والفكرية، ووحدة المفاهيم التنظيمية وهي تقف على ارض صلبة يتوحد عليها نضال الشعبين الشقيقين ونضال الحزبين الشقيقين من موقع التكافؤ والاحترام المتبادل للشخصية الوطنية المنجزة لكل منهما، ان الجبهة الديمقراطية تعتز بعلاقتها الكفاحية مع حزب الشعب الديمقراطي الاردني وتتمنى له بمناسبة انعقاد مؤتمره الوطني الثاني النجاح والتقدم والحضور اليومي المتميز في صفوف الشعب وحركته الوطنية حزبا سيدا حرا ومستقلا في اردن المجد والحشد.

خالد: العلاقة بين حشد والديمقراطية انطلقت من الضرورة الموضوعية والتاريخية

حزب الوحدة الشعبية «وحدة»

وعن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني القى الامين العام السيد عزمي الخواجا كلمة اشار فيها الى ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي في ظل ظروف عربية غاية في الصعوبة والتعقيد وفي ظل مخاطر حقيقية لم يشهد الوطن العربي مثيلا لها في تاريخه المعاصر وصلت الى حد اصبح الوجود مهددا كما ان الهوية العربية مهددة، وقال ان مؤتمركم سيخرج بقرارات ستسهم في تعزيز دور الحركة الوطنية الاردنية والقوى الديمقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية من اجل تحقيق الانجازات في مواجهة التحديات والمخاطر التي يواجهها شعبنا وامتنا العربية.

ابو غربية

والقى المناضل الكبير السيد بهجت ابو غربية كلمة عبر فيها عن السعادة الكبيرة التي تغمره بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الثاني لحزب «حشد» وقال: يسعدني ان ارى شبابا من ابناء هذا الجيل والجيل الذي سبقه ينظمون في صفوف حزب شعبي يستهدف خدمة الشعب والنضال في سبيل قضايا الوطن والسعي لتحقيق امالنا في التحرر والوحدة والديمقراطية السياسية والاجتماعية.

وخاطب السيد ابو غربية الرفاق في حشد بقوله لعله من سوء حظكم ان تعيشوا في هذه الفترة التاريخية الصعبة وتواجهوا هذه الاعباء الكبيرة، وحزبكم ما زال في مراحل النشوء والبناء، وقد يكون الامر من حسن حظكم لكونه يفتح امامكم مجالات نضالية تبعث في الحزب الحيوية وتكسبه الدربة والصلابة وتمكنكم من درء الاخطار وتحقيق الاهداف.

شبيلات

وعن الفعاليات الوطنية شارك المهندس ليث شبيلات بكلمة قال فيها: ان مسيرتنا في هذا البلد قد تراجعت، وازعم اننا جميعا ساهمنا في تراجعها، لقد ضحى الشعب الاردني تضحيات كبيرة بلغت قمتها في نيسان ٨٩، ووعد ان الديمقراطية وعودة الاحزاب، سيكون فيها كل الخير له، ولست منتقدا الحرية، والحزبية كمبدا، وانما انتقد الممارسة الديمقراطية والحزبية.

واضاف ما رايت اسوأ من اليوم، فما رايت انهيارا اسوأ من هذا الانهيار، من كان يتخيل ان فلسطين تسلم بهذه الطريقة، ولا يتحرك هذا الجسم النائم ولا تقاوم الا بلقلقة اللسان، وكما نريد ان نقاوم نفكر بالسقف. فما معنى النضال ان رضينا بالسقوف. الا لم يكن حالنا حالا نهضويا فلا خير فينا اذا لم نكن هكذا. لقد اصبح الواحد فينا يعتقد ان التغيير جريمة، والعكس هو الصحيح.

تقول بالحوار ويقولون بالقمع

واكد شبيلات على دور الدراسات الحثيثة في تحديد معنى العدوان الثقافي والعمل على صياغة الوثيقة الثقافية المنتمية للانسان للوقوف في وجه اسرائيل والنظام العالمي الجديد.

حشد

وفي النهاية قدم الزميل موسى برهومة عريف حفل الافتتاح الرفيق الامين الاول للحزب تيسير الزبري ليلقي كلمة الحزب رحب فيها بالسادة ضيوف المؤتمر امناء وممثلي الاحزاب السياسية الاردنية والفصائل الوطنية الفلسطينية

نشهد الان ممارسات حكومية تعيدنا الى اجواء سابقة منافية للديمقراطية

الشكر والتقدير لكل

والنقابات العمالية والمهنية والهيئات الشعبية والاتحادات والضيوف من مختلف مواقع العمل السياسي والثقافي والاجتماعي والرفاق اعضاء المؤتمر.. وقال:

ايها الاخوة والاخوات.

الرفاق والرفيقات اعضاء المؤتمر:

ينعقد مؤتمرنا الوطني الثاني في ظل ظروف قاسية وصعبة، ونواجه بجهودكم وجهودنا وبالطاقات الكبيرة من ابناء شعبنا تحديات حقيقية. في ظل هذه المرحلة الزمنية التي تشكل انعطافا تاريخيا في مسار كفاح الشعب الاردني، والشعب الفلسطيني بشكل خاص وبحاضر ومستقبل كفاح شعوب المنطقة بشكل عام.

نحن نواجه مخاطر اندفاع الحكم نحو الوصول الى معاهدة سلام مع اسرائيل في الوقت الذي لا زالت تتمسك فيه باحتلالها للاراضي العربية ومنها الاراضي الفلسطينية والاردنية وفي الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل الاقرار بتنفيذ القرارات الدولية بخصوص الصراع العربي - الاسرائيلي، ونحن نلحظ الاسراع بتنفيذ الاتفاقات التمهيدية لمعاهدة الصلح، وبخطوات سياسية وتطبيعية استفزازية بالرغم من بروز موقف وطني واسع معارض لجدول الاعمال، ومن ثم اتفاق واشنطن وانتقال عمليات التطبيع السياسي والاقتصادي والنفساني، الى المنطقة.

ونحن نلحظ ايضا انه يجري استغلال لرغبة شعبنا وشعوب المنطقة بالوصول الى حل عادل لا يكافيء المعتدي، من اجل الوصول الى اهداف اخرى متعاكسة مع هذه الرغبات؛ ذلك حين تفتح الطرق بالتسارع وبالتدريج نحو بناء نظام اقليمي شرق اوسطي يكون لاسرائيل والولايات المتحدة والشركات الاجنبية ومتعددة الجنسيات الدور الرئيسي والمقرر فيه.

كما نواجه ايضا مخاطر اتفاق اوسلو — القاهرة بين المفاوض الفلسطيني والطرف الاسرائيلي وانعكاساتها على اوضاعنا الداخلية، وعلى جزء هام من ابناء الشعب من اللاجئين والنازحين اضافة لما يشكله ذلك الاتفاق من مخاطر على اهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، حق العودة، وحق تقرير المصير.

ابو غربية: حشد حزب لخدمة الشعب والنضال في سبيل قضايا الوطن

اتيها الاخوات، ايها الاخوة.

منذ انعقاد مجلسنا الحزبي الاول في اب ١٩٩٠ حصلت متغيرات دولية واقليمية كبرى ادت الى حصول اختلالات كبرى في موازين القوى الدولية والاقليمية متمثلة بالانهيار الكبير للاتحاد السوفييتي سابقا ولعدد كبير من مجموعة الدول الاشتراكية السابقة، وبالضربة التي وجهت الى العراق، على يد الولايات المتحدة وحلفائها، كرست جميعها ما يمكن وصفه بنظام احادي القطب، وقد ادت هذه المتغيرات الدولية والاقليمية الى نتائج بالغة الضرر والاثر في اتجاهات الحل السياسي لازمة الصراع العربي — الاسرائيلي؛ فلقد استثمرت الولايات المتحدة اختلال موازين القوى هذا من اجل فرض حلول تصفوية لا تستجيب لحقوق الشعوب، بل وتتعاكس مع مصالحها في الحرية والاستقرار السياسي والاقتصادي.

نحن نقرأ متغيرات الواقع هذه، ونعرف قراءتنا الواقعية ان هذه الاختلالات قد تركت اثارها السلبية على موازين القوى المحلية والدولية، وعلى عوامل الصراع ذاتها، وجعلتها اكثر صعوبة. لكننا لا نسلم بمقولة ان التعامل مع هذه المستجدات يستوجب التخلي عن موضوع الصراع ذاته، لاننا اذا ما تخلينا عن الصراع مع القوى المعتدية والفالتة من عقالها نكون قد قررنا الاستسلام لشروط المعتدي. فنحن نميز بين سياسة واقعية وبين سياسة الاستسلام امام العدو.

ان التحدي الاكبر الذي نواجهه يتمثل بسياسة التسوية الدائرة الان وبالتجسيدات الملموسة لها عبر الاتفاق الاردني - الاسرائيلي حول جدول الاعمال، واتفاق واشنطن ومحادثات العقبة والبحر الميت وبالاندفاع الحكومي نحو الوصول الى تسوية ثنائية واتفاق سلام اردني - اسرائيلي على غرار اتفاق اوسلو - القاهرة في الجانب الفلسطيني.

لكننا وبذات الوقت نواجه تحديات سياسية اخرى تتمثل بالدفاع عن المكاسب التي تحققت بفعل نضال القوى الديمقراطية الاردنية ومنها حزبنا والتي ادت منذ اكثر من خمس سنوات الى حدوث انفراج سياسي داخلي بعد اجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ وبالخطوات اللاحقة مثل الغاء الاحكام العرفية، منع الفصل التعسفي من العمل لاسباب سياسية، وبالشروع في فتح حوار وطني في اطار اللجنة الوطنية للميثاق الوطني، وبالقرار بالتعددية السياسية والحزبية لكننا نلمس الان وفي ظل سياسة الاندفاع نحو تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي ومع دول الطوق منذ مسيرة مدريد ان ظواهر محاولات التراجع والمتمثلة بتقييد الحريات السياسية للمواطنين وللقوى السياسية وفي اطار الحركة الجماهيرية والنقابية اصبحت واضحة وملموسة؛ ونذكر تعديل قانون الانتخابات النيابية بفرض نظام الصوت الواحد للناخب الواحدة دون اجراء اي تعديل على تقسيم الدوائر الانتخابية، بكل نتائج وسلبيات هذا التعديل، وبالاجراءات الحكومية غير النزيهة في ادارة هذه العملية التي تمت من وراء ظهر السلطة التشريعية وبدون موافقتها، واثرت على دور القوى الديمقراطية في عموم البلاد كل ذلك بهدف الوصول الى مجلس نيابي يزكي باغلبيته الساحقة سياسة الحكومة في موضوع التسوية وفي توجهاتها الاقتصادية لتطبيق شروط ونصائح صندوق النقد الدولي كما حصل حين تمت الموافقة على ضريبة المبيعات.

نحن نشهد الان ممارسات حكومية تعيدنا الى اجواء سابقة منافية للديمقراطية بهدف التضييق على حرية العمل الساسي، والصحفي، والنقابي، وفي استمرار حرمان قطاعات هامة من الشعب من حرية التنظيم كالمعلمين، والطلبة والشباب والعمال الزراعيين.

وعلى الصعيد الاقتصادي والمعيشي للطبقات الشعبية فلقد ازدادت وانتشرت ظاهرة الفقر، وارتفعت الاسعار، وتجمدت او انخفضت الاجور وارتفعت الضرائب المباشرة وغير المباشرة، واخرها ضريبة المبيعات، كما ارتفعت اجور السكن، واثمان المياه، والكهرباء والاتصالات، واثمان الخدمات الصحية، والاقساط الجامعية والمدرسية.

كما تراجعت الى الوراء اوضاع صغار المزارعين وبعض فئات الطبقات الوسطى من المجتمع.. الخ.

ايها الاخوة والاخوات، الرفاق اعضاء المؤتمر.

ان واجب مؤتمرنا الوطني الثاني، وهو ينعقد في ظل هذه الظروف والاوضاع السياسية والاقتصادية، ان يفرد جزءا هاما من اعماله لمناقشة التقريرين السياسي والتنظيمي وان يسهم بوضع السياسات الحزبية والجماهيرية في موضعها الذي تستحقه باعتبارها الاساس الذي نبني عليه سياستنا الوحدوية، واوسع تحالف وطني واسلامي وبما يمكننا من احداث تغيير تراكمي في موازين القوى الداخلية، لصالح الموقف الوطني الشعبي والواسع بديلا عن استمرار العمل وحصره في اطر الهيئات القيادية الاولى سواء المركزية او في المناطق والمحافظات وان نعمل على ان تتحول شعارات مواجهة التحديات الساسية، والوطنية، والجماهيرية الى سياسة ملموسة تترك تاثيراتها في الواقع ولا تكتفي بسياسة النقد والرفض اللفظي له. والسياسة الملموسة هي عملية نضالية تراكمية، تستند اساسا على العمل الجماهيري والوطني والمتراكم والمنظم، وبالتحالفات الوطنية الواسعة والمبداية.

وفي اطار العمل الجبهوي الوطني والاسلامي الواسع، سوف نعمل من اجل توحيد القوى الديمقراطية واليسارية على قاعدة سياسية، وديمقراطية واضحة. وسوف نعزز الخطوات التي قطعناها الاشهر السابقة ونتخذ في مؤتمرنا ما يعزز السياسة التنظيمية الوحدوية التي اقرتها قيادة الحزب وفي اتخاذ الخطوات الضرورية لبناء حزب اتحادي يساري موحد، في الوقت الذي تتسارع فيه خطوات حزبنا نحو الاندماج في حزب جديد مع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، ونحن لا نجد اي تناقض او تعارض بين جميع هذه الخطوات بل انها جميعا تشكل روافد للنهر الكبير.

الاخوة والاخوات الضيوف، الرفاق اعضاء المؤتمر:

الاصدقاء والضيوف الذين شاركونا افتتاح مؤتمرنا الوطني الثاني هذا.. في ظل الظروف التي نمر بها، والواجبات الوطنية والقومية التي نساهم بحملها.

التحية والتقدير لكل الجهود التي بذلت من عموم كوادر الحزب وقواعده للوصول الى هذه المحطة الهامة في تاريخ الحزب وتاريخ الحركة الوطنية الاردنية.

التحية لكل العاملين بالصحافة والاعلام والذين يشاركوننا هذا الافتتاح للمؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

الشكر لكم جميعا، والسلام عليكم.

برقيات مساندة

ووصلت الى المؤتمر عدد من البرقيات من الرفيق نهاد ابو غوش من غزة، الرفيق الامين العام لحزب جبهة العمل القومي محمد الزعبي، ومن السيد الامين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» طلال الرمحي، والرفيق نائب حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني خليل حدادين، اكدوا فيها على الدور الطليعي المنشود لحزب الشعب في اطار الحركة الوطنية الاردنية والعمل على حشد الطاقات والجهود للمواجهة الشاملة لدفع الخطر الداهم على امتنا.

الخواجا: ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات والمخاطر

شبيلات: ما معنى النضال ان رضينا بالسقوف؟



المؤتمر الوطني الثاني لـ «حشد»

«حشد» يرفض المنابرية

دعوة المجموعة الانشقاقية الالتزام بقرارات المؤتمر

في قرار حول «التكتل الانقسامي» وفي اجتماع المؤتمر الوطني الثاني لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، توقف المؤتمر عند ظاهرة نشوء التكتل يميني انتهازي في صفوف حزبنا، وما يحمله من افكار واراء وتوجهات لا تنسجم مع سياسات حزبنا وموقعه الطبقي والفكري، كما وضع نفسه - بما يطرحه من توجهات وسياسات - بموقف متعارض مع السياسة المبدئية للمعارضة الوطنية للاتفاقات الاردنية والفلسطينية الجارية مع العدو الصهيوني والتكيف مع سياسات الحكم والاوضاع الدولية وما يسمى النظام الدولي والاقليمي الشرق اوسطي الامر الذي يبرز ان هذا (التيار) قد تخلى عن الخط الفكري والبرنامجي للحزب.

لقد حملت «الوثيقة البديلة» المزعومة دعوات واضحة الى تشريع المنابرية في الحزب، بما تحمله هذه الدعوة من تكريس للتكتل واشاعة الفوضى في سياسات ومواقف الحزب، وهو ما يقود عملياً الى تصفية وحل الحزب.

الامر الذي نراه واضحاً في سلوك التكتل وممارسته العملية في مقاطعة عمل الهيئات ونشر البيانات والمواقف الانقسامية وخرق الانظمة الداخلية للحزب.

إن المؤتمر يؤكد، ان مجموع هيئات الحزب قد تعاملت مع هذه الظاهرة بمستوى عال من المسؤولية الحزبية والوطنية والمبدئية في معالجتها وكشف ودحض اهدافها، ورفض وادانة دعواتها التعطيلية للمؤتمرات التحضيرية والمؤتمر الوطني الثاني لحزبنا.

لقد فشلت هذه المجموعة الانقسامية في تحقيق اهدافها بفعل الحلول الديمقراطية الحقيقية التي اسهمت بمشاركة واسعة من قاعدة الحزب في الاعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني فقد اكدت اللجنة المركزية في ٢ / ٦ على ضرورات تعميق آليات الحوار الداخلي من خلال المجالس والمؤتمرات والمحلية الداخلية للحزب والحوار العلني على صفحات جريدة الاهالي الناطقة باسم الحزب.

وحق اعضاء اللجنة المركزية بطرح وجهات النظر في المؤتمرات والمجالس واجراء انتخاب المندوبين للمؤتمر الوطني بالترشيح الفردي والاقتراع السري الى غيرها من التدابير التي ضمنت سير الاعمال التحضيرية الى المؤتمر بديمقراطية عاملة.

ويؤكد المؤتمر ان اصرار المجموعة الانتهازية على المضي في اعمالها الانقسامية لا يدع مجالاً لادنى شك لزيف الادعاءات اللفظية والتضليلية فانه يدعو الرفاق الذين ساروا مع هذا (التيار) الى العودة الفورية للالتزام بقوانين وانظمة الحزب. وبالقرارات الصادرة عن المؤتمر الوطني الثاني ونبذ السياسة الاصلاحية اليمينية العفوية والاعلان عن التمسك بقرارات المؤتمر والاهتداء بالراي الجماعي. بالاستناد الى الحيثيات الواردة اعلاه يقرر المؤتمر ما يلي:

١ - إدانة نشاطات التكتل وخطواته الانقسامية واعمال غير النظامية واللاديمقراطية. ويعبر المؤتمر عن تمسك بقوانين وانظمة الحزب ورفضه للمنابرية في صفوف حزبنا لانها تعطل الموقف الموحد للحزب.

٢ - دعوة اللجنة المركزية الثالثة المنتخبة لمواصلة العمل على تصفية الاثار السلبية التي تركتها المحاولات التي بذلت لتكريس المنابرية في الحزب وذلك ضمن برنامج التثقيف النظري والسياسي والاعلامي وعلى قاعدة التمسك بمبادىء الحزب وقرارات المؤتمر.

٣ - تكليف اللجنة المركزية المنتخبة بمتابعة هذا الموضوع بما فيه الجانب التنظيمي فيما يتعلق بجميع الرفاق الذين مارسوا اعمال تكتلية عن سابق اصرار من مواقع تنظيمية مختلفة وعلى قاعدة اعلانهم عن الالتزام بلوائح الحزب وقرارات المؤتمر، والا فانهم سيكونون قد وضعوا انفسهم خارج الحزب.

لقطات على هامش المؤتمر

٤٤ ساعة عمل

● بلغ مجموع ساعات العمل في المؤتمر وعلى مدار اربعة ايام (٤٤) ساعة.

مجازر لغوية

● اتسمت بعض المداخلات في المؤتمر بالاطالة الواضحة مع ان مدة المداخلة محددة من هيئة الرئاسة، صفة لازمت اكثر المداخلات وهي المجازر اللغوية بالرفع والنصب والجر في حالات لا تستوجب ذلك.

رئاسة

● هيئة رئاسة المؤتمر تكونت من تيسير الزبيري رئيساً وعضوية كل من هشام ابو غوش، محمد النايف احمد علي، د. محمود المعايطة، وجيه النحاس، جمال ابو غوش وتكونت السكرتاريا من الرفاق محمد الجبالي، د. نمر سرحان، يونس يونس.

رفاق على الطريق

● ظهرت مجموعة من الاطفال بعضهم من الرضع منذ اليوم الاول لاعمال المؤتمر، السبب ان بعض الابناء والامهات من مندوبي المؤتمر، فاين يذهبوا بابنائهم؟ على كل فهؤلاء رفاق على الطريق.

صفن يصفن صافن

● هشام ابو غوش عضو الرئاسة، كرر اكثر من مرة وعند ما كانت تسخن اجواء المداخلات «على اعضاء المؤتمر ان يصفنوا جيداً لمدة دقائق.

على فكرة، انا اعرف احد الرفاق ما زال للآن صافناً!

فاكهة المؤتمر

● مصباح السوريكي (ابو ابراهيم) من منظمة مادبا، كان بحق فاكهة المؤتمر رغم مداخلاته التي اثارت اشكالات في بعض الاحيان.

دينمو المصري

● دينامو المؤتمر خاصة في يومه الاخير كانت بحق الرفيقة ماجدة المصري - عافاك -.

حزب المكرسحين

● حزب المكرسحين، مصطلح اطلقه احد الرفاق على الجهة التي كان يجلس بها الرفاق محمود الخطيب ومحمد عباس، والسبب انهما حضرا المؤتمر وقدماهما بالجبص - سلامات.

ساندويشات والله ستر

● ساندويشات المؤتمر كادت ان تحدث كارثة لدى بعض الرفاق، فقد كانت الادارة تحضر الساندويشات في الموعد المحدد، لكن الاجواء الساخنة كانت تؤخر الموعد عدة ساعات، مما ادى الى إصابة بعض الرفاق بتوعكات في المعدة. لكن الله ستر.

الاستحمام اليومي

● رفاق منطقة البلقاء استغلوا دشات الغرف التي كانت محجوزة لرفاق الاغوار، ومارسوا هواياتهم في الاستحمام اليومي.

من قرارات المؤتمر

قرار خاص بالوحدة مع حزب الوحدة الشعبية

انطلاقا من الحاجة الموضوعية للوحدة الاندماجية مع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني «وحدة» وفي اطار التقدم نحو بناء اطار منظم للتيار الديمقراطي في البلاد، ونظرا للتماثل السياسي والفكري والايدلوجي والتنظيمي مع حزب الوحدة الشعبية «وحدة». فان المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا يقرر ما يلي: الاندماج مع حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة» عبر الوسائل التالية:

أ - اعداد وثيقة سياسية تنظيمية فكرية جماهيرية موحدة يتم مناقشتها واجازاتها في اجتماع مشترك للجنتين المركزيتين للحزبين لمناقشتها في الحزبين وفق ما يقرر ويتم الاتفاق عليه بين الهيئات الحزبية القيادية للحزبين وتعرض على المؤتمر الموحدة.

ب - يعقد الحزبان مؤتمرا موحدا وفق صيغة تقرر من قبل اللجنتين المركزيتين للحزبين، وتنبثق عن هذا المؤتمر هيئات منتخبة تقود الحزب الموحد.

ج - تبذل كل الجهود لانجاز خطوات الاندماج في اسرع وقت ممكن وبالاتفاق مع الرفاق في الوحدة الشعبية.

قرار خاص بوحدة التيار الديمقراطي

انطلاقا من الحاجة الموضوعية لوحدة التيار الديمقراطي في البلاد، وهي الحاجة التي لاحظتها اللجنة المركزية الثانية في بدايات عام ١٩٩٤ واصدرت حيالها مبادرة الى القوى اليسارية المعنية بوحدة التيار الديمقراطي.

وانطلاقا من التجربة التي خاضها الحزب من اجل تحقيق هذا الهدف قبل المبادرة وبعدها والتي تركزت ... ومكثفة ... الشعبية و... والعربي ... المستقلين ...

وانطلاقا ... التي توصلت ... التيار الد... حزب مو... موحد.

١ - ... استكمال ...

بعثة «الأهالي» الى المؤتمر

اسامة الرنتيسي، موسى برهومة، محمد فرحان، ميشيل عبد الحق

تصوير زهير ابو العدس

رسالة الأهالي من غزة

مهرجان استقبال العائدين من قادة وكوادر الجبهة الديمقراطية

عودتنا تأكيد لحق عودة اربعة ملايين فلسطيني

● من نهاد ابو غوش

غصت قاعة الجلاء، كبرى قاعات قطاع غزة، بالحضور الجماهيري الحاشد في المهرجان الذي اقامته منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في قطاع غزة تكريماً للمناضلين العائدين من قيادة وكوادر الجبهة الديمقراطية الى ارض الوطن.

وقد توافد الحضور من الفعاليات الوطنية والجماهيرية ومن انصار الجبهة الديمقراطية لحضور مهرجان العائدين الذي تحول الى مهرجان العودة وحرية الاسرى والمعتقلين على يد الاحتلال وسلطة الحكم الذاتي وقدر عدد الحضور باكثر من ٢٥٠٠.

وفي بداية المهرجان رحب الدكتور عبد اللطيف الحاج عريف المهرجان بالحضور وابرز الاهمية الاستثنائية لعودة مناضلي الجبهة الديمقراطية دون اي قيد او شرط معتبراً ان هذه العودة هي ثمرة من ثمار نضالات شعبنا الباسلة التي كرست الاعتراف بحق العودة كحق مقدس لكل ابناء الشعب الفلسطيني الامر الذي كفلته قرارات الشرعية الدولية وشكل وما يزال يشكل احد المحاور الكبرى لنضال الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده من اجل العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

ثم قام بتقديم الرفاق العائدين الى الجمهور الذي حياهم بالهتافات الحارة للجبهة الديمقراطية وبرنامجها وشعاراتها السياسية، وكان من ضمن العائدين الرفاق عبد الحميد ابو جياب وجودت السويركي ونهاد ابو غوش اعضاء اللجنة المركزية للجبهة والمناضلون العائدون يوسف ابو سمهدانة ونعيم خريس وسفيان ابو دقة، وسميح شعبان وسمير داود والدكتور فاروق دواس والاستاذ عبد الجبار الحاج والصحفي فتحي الرزاينة وعبدالله الجبور وتلا عريف الاحتفال واقعة قيام عناصر السلطة باعتقال عدد من كوادر الجبهة الديمقراطية في جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا ومخيم الشاطىء على خلفية المواقف السياسية للجبهة وارضاء لطلبات حكومة رابين.

ثم القى السيد طه ابو العطا كلمة الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة تطرق فيها الى الانقسام الذي احدثه اتفاق اوسلو في الساحة الفلسطينية نتيجة خروج شريحة من قيادة منظمة التحرير على برنامج الاجماع الوطني وخروجها على قرارات الشرعية الفلسطينية والثوابت الوطنية وتفريطها بالحقوق الوطنية.

وقال ان هذه القيادة تواصل ذات النهج المعادي للشعب ولتطلعاته الوطنية حين تباشر اليوم مهماتها الموكلة لها من قبل الاحتلال وتقوم باعتقال ومطاردة نشطاء الجبهة.

واكد ابو العطا ان هذه الاعتقالات لن تدفعنا للتراجع عن خطنا السياسي والكفاحي. وان الجبهة الديمقراطية تعاهد شعبنا على مواصلة الكفاح بكل السبل والاشكال التي ستبقى مشروعة طالما بقي الاحتلال ومستوطناته جاثمة على ارضنا. وقال ان اساليب السلطة هي استمرار لسياسات الاحتلال واساليبه وان شعبنا وجبهتنا واجهت الاحتلال وانتزعت حق عملها السياسي والجماهيري حتى في ظل اسوأ ظروف القمع وهي قادرة على مواصلة الكفاح في ظل الظروف الجديدة الى ان يتمكن شعبنا من تقرير مصيره ونيل حريته.

دعوة وحدوية

والقى الرفيق ابو علي ناصر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كلمة أكد فيها على اهمية تطوير وتعميق العلاقات بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية وصولاً الى توحيدهما في اطار حزب موحد للطبقة العاملة الفلسطينية.

كما القى الرفيق كمال الجعفري كلمة لجان العمل الديمقراطي في داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ أشار فيها الى الاهمية الكبرى لعودة هذا الصف القيادي من الجبهة الديمقراطية الذي لا بد ان يقدم مساهمة اساسية نحو إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية في الوطن المحتل عبر اسقاط اتفاق الحكم الذاتي.

كلمة العائدين

والقى الرفيق جودت السويركي عضو اللجنة المركزية للجبهة كلمة المبعدين العائدين استهلها بنقل تحيات قيادة الجبهة والرفيق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى ابناء شعبنا داخل الوطن وبالاخص الى الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال والرفاق المعتقلين في سجون سلطة الحكم الذاتي.

واكد الرفيق السويركي ان عودته مع رفاقه لايمكن ان تكون بديلاً عن حق العودة لاربعة ملايين فلسطيني من ابناء شعبنا اللاجئين في الشتات كما اكدت على ذلك قرارات الشرعية الدولية في حين ان هذا الحق المقدس جرى اهماله وشطبه وفق اتفاقات اوسلو القاهرة.

وحول دعوات الحوار التي تطلبها السلطة والدعوة لانعقاد المجلس الوطني اكد الرفيق السويركي على موقف الجبهة ان هذه الدعوات هي محاولة للتكيف مع مواقف السلطة وهو يضعف بالتالي وحدة القوى المعارضة لاتفاق اوسلو. واكد معارضة الجبهة الديمقراطية لدعوة انعقاد المجلس الوطني في ظل الحماية الاسرائيلية وبهدف الاستجابة لاملاءات سلطات الاحتلال في تعديل بنود الميثاق الوطني الامر الذي يشكل استلابا مهينا لارادة الشعب الفلسطيني وهيئاته التمثيلية.

بعد فشل اجتماع الدول المانحة في باريس

عرفات يتخلى عن التمسك بتمويل مشاريع القدس

ضرائب جديدة منتظرة تفرضها سلطة الحكم الذاتي

● كتب محرر الشؤون الفلسطينية

راهنت السلطة الوطنية الفلسطينية منذ ما قبل تشكيلها وبعيد توقيع الاتفاق الفلسطيني ...

... لانطلاقة اقتصادية واستثمارية في مناطق الحكم الذاتي.

الجديد في امر تلك المساعدات المالية ان اجتماعا لممثلي الجهات والدول المانحة والبنك الدولي كان مقررا عقده في باريس في التاسع من الشهر الجاري لم ينعقد بسبب ما ...

و ٢٥٠ مليون دولارا فقط.

شكاوى السلطة الفلسطينية كانت تتركز على ما تعتبره فجوة في موازنتها تقدر بما يتراوح بين ١٠٠ مليون و ١٥٠ مليون دولار. وكان من غايات اجتماع باريس ان يجد الصيغ الكفيلة بسد هذا العجز ...

وابدى البنك الدولي رغبة في ان تنقل الدول ...



مكاتب رعاية مصالح بين المغرب واسرائيل

تطبيع مكشوف بعد علاقات دبلوماسية لم تنقطع

١٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجاري السنوي بين الرباط وتل ابيب

● كتب محرر الشؤون السياسية

بعد مغادرته الرباط التي زارها للالتقاء بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في حزيران الماضي اعلن وزير ...

اسبوعين بالتحديد، تعلن وزارة الاعلام المغربية نية المغرب فتح مكتب للاتصال في تل ابيب قريبا والسماح لدولة اسرائيل بفتح مكتب مماثل في الرباط، وتوضح ان هذا القرار ياتي تطبيقا للاعراف الناتجة عن اتفاقية

لاهاي الدبلوماسية !!

بين تاكيد الحكومة المغربية على الالتزام بقرارات جامعة الدول العربية وتطبيقها لاتفاقية لاهاي الدبلوماسية حدث التسارع المعروف في مسار المفاوضات الاسرائيلية الاردنية وكان إعلان واشنطن في ...

الحكم الذاتي المحدود... اي ان خطوة التطبيع السياسي المعلنة بين الرباط وتل ابيب كانت تنتظر مثل هذه الدفعات القوية التي تبعد الحرج المكشوف عن الحكومة المغربية لا سيما وان قرارات جامعة الدول

العربية بشأن مقاطعة اسرائيل لم تعدل نصوصها حتى الآن !!

المراقبون والمتابعون لمسار الحوار الاسرائيلي ...

الاسرائيلي في واشنطن، واكثر من زيارة سرية ومعلنة قام بها اكثر من مسؤول ووزير اسرائيلي قبل ذلك الحدث فضلاً عن الزيارات المتتالية لوفود برلمانية وحكومية واقتصادية اسرائيلية في مناسبات مغربية وعربية ودولية عديدة نظمت في المغرب، وذلك ضمن

علاقات رسمية ... مدى واسع ... التبادل التجاري ... مليون دولار ...

رابين والحسن الثاني في المغرب

انتخابات مجلس الحكم الذاتي

معوقات اسرائيلية وتأجيلات فلسطينية وتساؤلات شعبية

تتعمد زعامة السلطة الفلسطينية التي تدير مناطق الحكم الذاتي اعلان اكثر من موعد محتمل لتنظيم الانتخابات التشريعية والتي يطلق عليها «انتخابات مجلس الحكم الذاتي» فما زالت في الذاكرة تصريحات تلك الزعامة عن تموز الماضي موعدا لاجراء تلك الانتخابات. الا ...

في تصريحاته هذه انه لا يشير الى الفعاليات السياسية والوطنية او الاتجاهات والتيارات المدعوة الى المشاركة في انتخابات مجلس الحكم الذاتي!! لا سيما وان ايا من هذه القوى لم تعلن او تحسم - هي الاخرى - موقفا بشأن هذه المشاركة - حتى الان. وكان وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون ...

الذاتي، يعل الحديث عن الانتخابات والية تنظيمها ووسائل ادارتها محفوفا بالمحاذير غير المحسوبة حتى الان.

جديد تصريحات وزير الحكم المحلي صائب عريقات ان الرئيس عرفات طلب من اللجنة التحضيرية ...

صائب عريقات، وزير الحكم المحلي

... عدم الحسم في موعد محدد لتلك الانتخابات، ويفضل التحدث عن المعوقات الفنية والمالية والسياسية والامنية التي تتسبب في التأجيلات المتواصلة.. واللافت

زعامة السلطة الوطنية على الاحالة اليها، طالما ان «ديمقراطية البنادق» تصطدم بها، فان التخوف والتحوط الذي ما زال باديا في سلوك قيادة الحكم

المبكر. وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية عوديد بن عامي قد تساءل كيف بامكاننا ان ان نقفز من مرحلة تفاوضية اساسية لم ننته منها بعد والتي

... مختصة لتدريب الكوادر المطلوبة لتسجيل السكان. ويبقى موضوع القدس العقبة الاهم حسب تصريحات عريقات الذي قال ان الحكومة الاسرائيلية تعطل الانتخابات، حيث قدم الجانب الفلسطيني خمس اوراق لها حول الانتخابات، دون الحصول على اي رد.

ويذكر أن اتفاق اعلان المبادىء قد نص على مشاركة ...

تيسير خالد: عام على اتفاق اوسلو والنتائج سلطة تابعة للاحتلال

صرح تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن ان ...

وادخلت الشعب الفلسطيني في نفق مسدود ومظلم، وجعلت من سلطة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا دمية بين ايدي سلطات الاحتلال.

المانحة للمساعدات وبالتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية لم تف بالتزاماتها وهي تستخدم مساعداتها وسيلة لاذلال الشعب ...

لغتان .. ودم واحد

زار الكاتب والقاص المغربي محمد الهرادي عمان اثناء مشاركة وفد اتحاد كتاب المغرب في اعمال المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الكتاب العرب. ومن وحي زيارة له ضمن وفد من الكتاب العرب الى جسر الملك حسين كتب هذه المقالة.

● المحرر

● محمد الهرادي

كنا على مشارف ما يسمى بالخط الاخضر، ولكننا لم نكن لنصل اليه اطلاقا دون تخطي جسر اللنبي. ...

التسامح الاردني تجاه سكان الضفة وعن عنف الممارسات الاسرائيلية وعدم التزامها باي اتفاق. كان ...

تتلصص على سر الهي صب في اذان اليهود الاوائل كوعد حاسم بنهاية الشتات، وجوه فقيرة، غلبانة، وعلامات سوء التغذية تفصح عن حقيقة الانتماء ودرجة الاعتبار

اقتربنا خطوة خطوة من جسر اللنبي. وفيما بدا بضعة افراد من جنود الاحتلال يغسلون صحونهم او يرتقون جواربهم او يتطلعون بملل الى تطلعنا الاخرق، نهضوا من كسلهم وراقبوا بتحفز هذه اللامح المتوجسة. ...

تلتقط له صورة تذكارية. نعم، صورة تذكارية تضم جزءا من الجسر ومناطق اريحا ببساتينها يخفق فوقها العلم الاسرائيلي. وفكر بعضنا هل يصح ذلك، وما فائدة ان نسجل الواقعة ونبصمها على وجه تاريخ بخاصمنا. وانضم اخرون الى كتلة الاجساد الثخينة لتجد لنفسها حضورا عبر تاريخها الشخصي. في هذا الوباء، واستطاع احدنا، اثناء ذلك، ان يقترب ليتعرف على الجسر عن طريق ...

على حاجز الجسر، ليتامل الماء الموحل، او ليفكر في مجازفة غريبة تنهي هذا الحوار الاصم المستحيل.

راي حوار يمكن ان ينهي جنون تاريخ النطقة دون ان يتشظى الجسد، تماما كما يحدث في المناطق المزروعة بالالغام حول البحر الميت والجسر، هو نوع من مرض نعرفه، يصيب بعض الفلسطينيين حين يتصورون ان التحرر معن لا جدوى من وجودهم ...

... العقيد الاردني. تكلم في البداية عن مشاكل التهجير وعن يومياته المضنية مع سلطات الحدود الاسرائيلية، ردد على مسامعنا تلك العبارت الجاهزة عن سياسة

سحنات عربية شديدة التنوع جاءت هنا تتطفل، بطقسها الحنيني، على المشهد المألوف لواقعة دموية تمتد منذ ٤٨ لتتجدد في ٦٧. لكن لا يبدو انها طلائع جيوش عربية، ولا عيونا

احد الاخوة العرب اخرج من بطانة سترته الة تصوير والتفت نحونا ثم ابتسم في وجه الضابط الاردني ذي النظرة الفاحصة، الغامضة. مد الالة الى احدنا وطلب ان

... جماعة كتاب ... افكارهم ... ورفضهم ... وبحيوية ... بنصف دورة ...

يا لها من قدرية غاشمة!

شهيد فلسطين الخالد

الفنان الشهيد ناجي العلي

ما احوجنا اليك ايها الراحل الى حيفا ونابلس والقدس وغزة والخليل، ما احوجنا الى رسوماتك الملتزمة الى ريشتك التي اقضت مضاجع العدو الصهيوني، ...

والبطولة والشجاعة في زمن اصبحت فيه المعايير مقلوبة فاعتبرت الشجاعة تهورا والبطولة انتحارا والكذب نجاة وفهلوة، وبيع الوطن قضية عادية، وكثير ...

من دمائهم قتلا، ومنهم من اغتالته ايدي الغدر الصهيونية في السجون مدارس الثورة والنضال، واكاديميات عشق الوطن ومنهم من استشهد على ارض العراق ...

● محمود ابو جابر - الزرقاء

شهادات من ملتقى عمان الثقافي الثالث

معاناتي هي معاناة الكاتب الأردني

● رمضان الرواشدة

كنت، والى وقت قريب، اتوقع ان ننتهي، في الاردن، من واقع النقد الادبي الذي تحكمه عوامل لا علاقة لها بطبيعة الادب والابداع، وانما تحكمه الصلات الشللية او الصداقة او الحوزة المذهبية او العصبوية التنظيمية الحزبية.

ولكن، على ما يبدو، ان ذلك بعيد التحقق في هذه المرحلة، بالذات، وربما يجيء جيل من النقاد يضعون الاعتبارات النقدية النظرية فوق كل اعتبار» ويعظمون «اهمية العمل الابداعي بعيداً عن استحقاقات المعرفة بالشخص، وان ينظروا للنص اولاً واخراً، وليس للشخص.

فالمتمعن في الساحة الادبية الاردنية، يلفت انتباهه هذه الحالة، حيث يلاحظ ان ثمة نقاداً تخصصوا في الكتابة عن اعمال اصدقاء لهم في حين لم يهتموا بابداعات اخرى، بعضها وضع اصحابها اقدامهم على عتبات متقدمة في سلم الابداع، وخصوصاً التيار الشبابي الذي ركز نفسه في السنوات الاخيرة بصورة ملفتة للانتباه حيث ترسخت اسماء اصبح يشار اليها بالبنان.

كما ان بعض النقاد، ممن اعرف لا يكتبون عن الكاتب الفلاني او العلاني لان له موقفاً مغايراً لموقفهم. سواء كان الموقف سياسياً او ثقافياً او من هذه الانتخابات او تلك.

اقول، ان النقاد في غالبيتهم ولا اعمم، لم يولوا اهمية تذكر لمثل ابداعات هؤلاء الشباب. ولا ادري كيف يسمح ناقد لنفسه ان يكتب ان رواية فلان هي اهم عمل ابداعي روائي في الاردن، في حين ان هذا الناقد لم يقرأ مجمل الانتاج الروائي في الاردن، واتساءل هل ستكون استخلاصاته هذه محل احترام وتقدير، ام ان الشك يعتورها وهل سنصدق عباراته التعميمية التقديمية Topic Sentences بعدها.

ومن ملاحظاتي على ما يجري في الساحة النقدية ان زميلاً ناقداً قد تخصص في نقد اعمال اثنين من الكتاب، والسبب هو ان احدهما مسؤول عن صفحة ثقافية في احدى الصحف، والاخر مسؤول في مجلة شهرية فكان الناقد ينشر ما يكتبه عن الاول على صفحات مجلة الثاني، ويكتب عن الثاني في الصفحة الثقافية التي يحررها الاول. ثم يعود بعد فترة ليكتب عن الاثنين في صفحة ثقافية يحررها صديق له وهكذا.

فكيف له ان يلتفت الى روايتي وانا لست محرراً ثقافياً ولا مالكاً لمطبوعة استكتبه فيها بالمقابل !!

اما احد النقاد . . . فقد كتب عن احد القاصين عدداً من الدراسات، كما لا ينس اسمه عند استعراض واقع القصة في الاردن رغم وجود قاصين اهم منه بكثير، وذلك لان هذا القاص يحتل مكانة ثقافية رسمية تتيح للناقد ان يشارك في المؤتمرات النقدية والثقافية من خلاله، وما يتبعها من امتيازات ومكافآت. ومثلهم مثايل.

وعلى الرغم من تجاهل النقاد لروايتي «الحمراوي» باستثناء القلة منهم فقد فرحت جداً عندما فزت بمثل هذه الجائزة الادبية الهامة والتي تمنح لاول مرة في مصر باسم نجيب محفوظ، ولكنني اصدقكم القول انني خائف جداً، ايضاً، لان مثل هذا الفوز وضعني في زاوية حيث ينتظر الكثيرون مني ان اقدم اعمالاً اكثر تميزاً وجدية واهمية. وهو ـ لعمري ـ امتحان عسير يحتم علي تكثيف قراءاتي وكتاباتي لعل العمل القادم يكون بحجم طموح المتاملين.

يقول الاستاذ مؤنس الرزاز، الروائي الاردني الكبير معلقاً على فوزي بالجائزة «انا شخصياً اتهم

عتب رمضان على نقادنا الذين لم يلتفتوا الى روايته حين صدرت (لا بالسلب ولا بالايجاب) وعلى مؤسساتنا الثقافية. لكن قد يعزيه ويسري عنه قولي اننا كلنا «في الهواء سواء» فكتبنا تصدر ولا يكتب عنها احد وبخاصة في التسعينات. في الثمانينات كان النقاد ومن يهتم بالنقد يكتبون عشرات المقالات والدراسات عن الروايات الصادرة اما في اواخر الثمانينات والتسعينات فقد استشرت ظاهرة «سلبية المثقف» وهذه الظاهرة تعرضت لها انا شخصياً كما تعرض لها العشرات غيري».

«الراي ٢٠ / ٧ / ٩٤».

واقول . . .

عندما صدرت روايتي «الحمراوي» عن لي ان اتخيل ان عدداً لا باس به من الدراسات الادبية ستكتب عنها وتنشرها الملاحق الثقافية. وحقيقة لم اكن. كغيري من الادباء، انوي الربح من وراء اصدار هذه الرواية. لذا قمت باهدائها الى عدد كبير من الادباء والنقاد والمسؤولين في الملاحق الثقافية حتى لا يعتب علي احد. وبدا لي بعد فترة من اصدار الرواية ان ما تخليته كان فعلاً خيالاً. فقد نشرت الصحف اخباراً عن صدورها الا ان احداً لم يتناولها بالدراسة في الاشهر الستة التالية باستثناء خاطرة الزميل حسين دعسه (الراي ١٥ / ٩ / ٩٢) او ما كتبه الزميل العراقي وديع العبيدي (الشعب ١٥ / ١٠ / ٩٢) وعبد الرحيم غنام (الشعب ٢٠ / ٩ / ٩٢) او بعض ما كتبه اصدقاء شباب في صحف اسبوعية او حزبية (مثل جهاد الرنتيسي وهاني الهندي وسليم النجار).

وللاسف فقد تجاهلت صحيفة «الاهالي» الاردنية التي كنت اعمل فيها

هذه الرواية تجاهلاً تاماً. باستثناء خبر صغير عن صدورها في زاوية مهملة من الصحيفة (ليس في الصفحة الثقافية).

وقد كتب الزميل الناقد نزيه ابو نضال دراسة نقدية مهمة عن الرواية (انظر: الرواية والتراث: الحمراوي / لرمضان الرواشدة نموذجاً. الدستور الثقافي ١٠ / ٩ / ٩٣) ولم اكن اعرفه معرفة حقة بعد، وهذا ما يدلل على انه ناقد اصيل غير متحيز. يقول ابو نضال (رواية الحمراوي وهي اول انتاج ابداعي للرواشدة عمل فني متقدم ومتميز واضافة مهمة للرواية في الاردن).

كما كتب الزميل الناقد حسان ابو غنيمة مقالة دعا فيها النقاد للالتفات الى هذه الرواية وقال «ان رواية الحمراوي تستحق من نقادنا ودارسينا التفاتة جدية وحقيقية نحوها فهذه الرواية لا تقل اهمية عن غيرها من الروايات العربية الحديثة.

.. ولئن كان من سوء طالع رمضان ان اجواءنا الثقافية ليست على ما يرام بعد ان دمرتها الشللية والمافياوات الثقافية فانه من سوء حظ هؤلاء الذين لم يشيروا الى اهمية هذه الرواية ان الكثيرين سيتساءلون حول جدية ما يكتبونه حالما تتيسر لهم قراءة رواية رمضان والاحساس بمدى اهمية ما قدمه هذا الروائي الشاب من تطوير في حركة الرواية الاردنية والعربية» (الراي ٢٠ / ١٢ / ٩٣) وكاني بحسان قد تنبأ بفوزها.

اما بعد فوز الرواية بالجائزة فقد تزايد الاهتمام بها في اوساط المثقفين والادباء الاردنيين، ويدلل على ذلك بالكم الذي كتبت عنها من دراسات ومقالات نقدية في الصحف الاردنية وكذلك فرح التيار الشبابي بهذا الفوز الذي عبر عنه الزميل باسل رفايعة بقوله «ان هذا الفوز في جانب من جوانبه يلفت الانتباه الى ابداعات جيل جديد من الكتاب في الاردن . . . هذا الجيل الذي لم يحظ حتى الآن باي اهتمام من المبدعين والنقاد في

الاردن. وما زال كثير من مبدعيه يعانونه من التقليل من شان ما يكتبون . . . ويمارس عليه قدر من الوصاية والابوة غير المشروعة (الراي ١٥ / ٧ / ٩٤) وهذا يطرح تساؤلاً مشروعاً: لماذا لا نلتفت الى مبدعينا وكتابنا الا عندما يكرمهم الاخرون او يعترفون بانتاجاتهم.

ولعل المهم في الجائزة التي يمنحها المجلس الاعلى للثقافة في مصر ان لجنة التحكيم لا تعرف احداً من المتقدمين. لذا فهي تغلب النص على الشخص على عكس الاردنيين كما اسلفت حيث يتم منح غالبية الجوائز الاردنية الثقافية لاسباب سياسية وشللية وانتخابية ولاسباب خفية اخرى لا مجال لذكرها.

ولعلي ما زلت عاتباً على مؤسساتنا الثقافية الاردنية وفي مقدمتها وزارة الثقافة التي لا تعني بالادباء وانتاجهم الا من قدر له ان يرضى عنه اولو الامر في الوزارة. فحتى بعد فوز الرواية ما زلت اركض وراء بعض دور النشر لاستطيع اصدار طبعة ثانية منها بعدما لم يبق من الطبعة الاولى الا اعداداً محدودة. ومع ذلك لم تبادر وزارتنا لتقول: نحن نطبعها لانها رواية اردنية رفعت اسم الاردن في بلد عربي عريق في الثقافة والابداع والفن. ولا اريد ان اطيل فمعاناتي هي معاناة الكاتب الاردني وما يحدث معي هو اقل بكثير مما يحدث مع زملاء كتاب قصة ونقاد وروائيين مهمين. انه الزمن الصعب حيث تتفشى ثقافة الاستهلاك لا الثقافة الحقيقية. لكن المؤسف ان يتم ذلك في عقر دار الثقافة ومؤسساتها ودور نشرها.

فضاءات

مناديل للجبين العالي

● موسى برهومة

يجوسون الارض بحثا عن رغيف، ويمطرون الثرى بندامهم... هنالك يحفرون، وهنا يهندسون اضلاع الرصيف، وعلى الجهة الاخرى ثمة قار ولهيب، وفي الروح خافق يتلوى: ليلا يئن، وصبحا يحمل الارض بين كفيه يكورها، يصنع منها سوسنة، ينثرها في الفضاء، كي يتفوح الاريج فيعطر نسائم الوطن.

الشمس تشرق من سواعدهم، والاصرار ايضا، بكمشة زعتر، وزيتون وشاي يطفئون جمر الاوردة، ويمضون... الة الازقة المتبعة يمضون، الى التراب المشعث الشعر يغصون، يرتبون خصلات الارض، يدحونها، فيمتد صهيل الحافلات على بساطتها الاسود.

«عمان» بزنودهم غدت عاصمة فيها يطيب المقام، وتحلو الامسيات..

باصابعهم الخشنة، اطفوا الرخام، وجعلوا السيراميك يشدو كما بلبل يناجي سنونوة.

ليل «عمان» امسى نهارا، لما طفقوا يضيئون بمصابيحهم، ويطردون بشموعهم جحافل العتمة. عند كل زاوية اجسدهم، وقرب كل منعطف اكحل عيني بمراهم، واتوضا بعرقهم، واود لو اقبلهم، وامسح جبينهم بمناديل العافية.

فيا عمال بلادي: طاب صباحكم طاب مساؤكم، وطبتم، وطابت «عمان» بكم.

«مفهوم الادب في الخطاب الخلدوني» لغسان عبدالخالق

جهد دؤوب رغم اكتظاظه بالاقتباسات!

● كتب المحرر الثقافي

للزميل الناقد غسان عبدالخالق صدرت عن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين، بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان دراسة نقدية عن «مفهوم الادب في الخطاب الخلدوني».

وتتضمن الدراسة اربعة فصول وخاتمة رصد فيها الباحث المنهج التحليلي لابن خلدون، من خلال القاء الضوء على مقدمته التي ابرزت توخي ابن خلدون المنهج التاريخي والنقدي في أن «في معرض كلامه على العمران البشري والاجتماعي الانساني».

وفي تحليله للجهود اللغوية التي اعتنى بها ابن خلدون يبين الناقد عبدالخالق تاكيد ابن خلدون اهمية النحو وتقديمه على علم اللغة، على اعتبار ان علم النحو يعالج «احكام اللسان».

ويميز ابن خلدون فيما يتصل باللغة بين مستويين من الكلام: الملكة اللسانية وصناعة اللغة، حيث يتجاوز ابن خلدون، كما يرى الناقد، «المازق الميتافيزيقي الكامن في الخوض في مسالة اصل اللغة، محددا البحث في اصل اللغة برحلة زمنية يمكن تصورها».

ويستخلص الناقد غسان عبدالخالق من كلام ابن خلدون على الذوق قاعدتين: الاولى «ان حصول ملكة الذوق منوط بالحفظ بالتدرب» والثانية «ان حصول ملكة الذوق ينتج احساسا صادقا باللسان، ولا ينتج بالضرورة علما باللسان».

وتعبر دراسة الزميل عبدالخالق عن جهد اكاديمي مميز، واستقصاء لافت للانتباه لقضايا خفية في التناول الادبي والابداعي لمقدمة ابن خلدون.

وتظل الدراسة التي اهداها الكاتب الى «استاذ الجيل: الدكتور هاشم ياغي»، رغم اكتظاظها بالهوامش والاقتباسات، عملا يستحق صاحبه عليه التقدير.

قصتان قصيرتان

وردة واحدة... فقط!!

● جهاد دويكات

* «الى طلعت شناعة....»

١ ـ المطر الاول...

عندما رآها اول مرة ـ والشوارع مقفرة ـ احس انها اشبه بحبة برقوق صار يحملها بقلبه ويطوي عليها شفاهه! بعث لها رسالة اولى، قال فيها ما قالته له حماسة: ابدى اعجابه بها! وكتب رسالة اخرى، تحدث فيها عن نفسه، وقال في الرسالة الثالثة: انه يحبها، ويجب ان يفوز بجديلتها!

اقترح لقاء بمكان قصي، واقترح ان يلتقيا «يتيمين» عند تبخ الحماسة..

ذاك المساء، انتظرها ولم تات. قال: كيف ارسم حلما في الخريف؟ وبكى ببكاء الشجر، حمل جسده بتثاقل وابتعد... فجاة، احس بثقل الجهد الذي ينبغي بذله ليفوز بشيء اسمه «الهدوء» كان اصلا فائزا به.

بعد قليل اتت الغزالة مسرعة: تنكمش من البرد في معطف ليلكي، لم تدركه فانقبض صدرها كوردة تذبل في صالة باردة! اسندت ظهرها الى صفصافة يابسة. في تلك اللحظة، اتى شخص اخر غريب... ركضت نحوه القت بجسدها كله في وجهه لتقر، قالت: احبك، وآسفة لاني تاخرت!

نظر الى عينيها، حتى اذا انتهت طريقة الى قلبها قال: ماذا ـ بلهفة ـ

قالت: الست انت الذي بعث الرسائل و....و....

قال بلى!!! وتلعثم

«شبك يديه بيديها.. وركضا تحت المطر!!»

٢ ـ الحب مثلا...

... انها تخرج الان من الفصل يسبقها الصغار. تبتعد خطوتين، وذالله... لقلمه.. تقف.

تستظل بشجرة توت هرمة... وتبتسم، فيما هو يداري خجله، ولا ينظر اليها الا من طرف العين، ثم يمضي...

ثمة وردة بيضاء في يدها ـ منحها لها طفل صغير في اخر ايام المدرسة ـ القتها في وسط الشارع، وداست عليها بقدميها...

كانت تحلم وهي تبثها كل اشواقها، ان تضعها بين كفيه، وتقول له،

ـ «وردة واحدة فقط... هل تعرف معنى ذلك؟».

كانت تحلم... يثرثر معها.. يواعدها.

من عامين تحلم ذات الحلم..

لكن:

ما جدوى الورد او البسمة... ان لم يبح بالحب مثلا؟!!!

بالجنون الغامض... تسمو

● ريم عبدالخالق

ممجبة تبقى... تتحدى صخور الايام، وتكسر سلاسل السنين.. تحفر حروف الطيش في القلوب... فينطلق الالم الابدي...

ولكن.. تبقى كذلك، تصهل متعتها من الاعماق المظلمة.. وبكل صرامة تقف متحدية....

حتى هي، لا تعرف سر التحدي، ذاك الذي يرمي بشباكه حول الضحية ويوقع لها اسيرة الاسرار، تصرخ وتستصرخ.. ولكنها.. تبقى كذلك.. ترمي بهجرفتها على اجساد الهالكين.. تمتص المتعة من خبايا الغموض.. وتفتح بابا للسعادة من عتمة الانغلاق... وتتمتع!!

هناك تدفن اسرارها... في داخل الجدران الصامتة.. ها هي حبيبات الرمل ايضا تتباهى بزهاء الغموض... وتلك هي نسمات الليل تتوج بجلال السكون والسكوت!

هكذا هي.. تلقي بنفسها على سندس الراحة، لكنها تفيق من عليه مستهجنة مستنكرة، وبضحكة متنكرة!

ها هي اخيرا تصرخ باعلى صوتها وتضحك معلنة نصرها.. وتنظر للضحية بعين الفوز الاستفزازية. ولكن، ما هذا؟! ما بال هذه الدمعات اللائي يتزاحمن؟! ما بال الوجنتين اللتين بدأتا للتو بعزف سمفونية الحزن والاسى؟

لماذا؟! لماذا تتفتح زهرة النصر بعد ان قتلت روحها؟ لم تبقى الجدران صامتة؟ هل تبقى كذلك، تتلو آيات الجنون على اضرحة الضحايا؟!

لقد انتصر جنونها الغامض على الكثيرين... الا على نفسها!!

احمد مظهر فارس السينما العربية

لقد اخذت مني الفروسية كل الحب

● الاهالي ـ خاص

احمد مظهر، فارس السينما العربية قدم العديد من الافلام الناجحة المتميزة منذ عام ١٩٥١، حينما كان ضابطا في سلاح الفرسان، له وجه اخر وجه خاص به، يحيا بعيدا عن الاضواء، خلال زيارته الاخيرة لعمان التقيناه محاولين فتح عزلة الفنان الفارس ليحدثنا عن

وجهه الاخر.

يقول الفنان احمد مظهر اصبح من اكبر همومي اليومية، كيف اتجنب الخطأ مع كل الناس، على الانسان ان يتجنب الخطأ الذي من السهل ان يدفعك الاخرون الى ارتكابه.

وهذا ينطبق ايضا على الوسط الفني، حيث لا تعرف كيف تتجنب الخطأ، لهذا انا الان امارس هواياتي، اقرأ كثيرا عن النحل انه عالم غريب عجيب، فالنحل امبراطورية، وعلما اخر تماما، وفي الاوقات الاخرى امارس العزف على العود، خصوصا اغنية الموسيقار محمد عبدالوهاب «كل دا كان ليه»، وامارس قليلا من الرسم، وهو بالمناسبة هواية قديمة كنت امارسها.

للفروسية كل الحب

وان اخذت مني الفروسية كل الحب، فهي هواية نمت معي وعلى يد الايطالي «كابريللي» صاحب المدرسة الحرة وتلميذه سانتي، واول مناسبة شاركت فيها كفارس كانت عام ١٩٤٦، حيث حصلت على جائزة «سدود قوة التحمل» وتعتبر هذه اقوى مباراة في عصرنا، وكانت تتضمن ٨ مواقع كل موقع فيها حوالي متر و٦٠سم، وخلال احترافي الفروسية حصلت على ٢٧ كاسا فضيا و١٠ ميداليات ذهبية، و٢٠ ميدالية فضية، ٣٥ برونزية وهذه الجوائز من خلال عدد من المسابقات العالمية، بالاضافة الى ترؤس لجان تحكيم في فرنسا، وايطاليا وهلسنكي والمانيا ومدريد والبرتغال.

اما كيف اصبحت ضابطا فقد تخرجت من الكلية العسكرية حاصلا على بكالوريوس علوم عسكرية وفي سلاح الفرسان حتى عام ١٩٥٦ حين كنت قائد وحدات الفرسان الخاصة، حتى احلت على المعاش بناء على طلبي.

عبد الناصر

دخلت الكلية العسكرية مع الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وفي يوم واحد وتخرجنا في اليوم نفسه.

ويقول احمد مظهر اعتز بافلامي، ظهور الاسلام، رد قلبي، الناصر صلاح الدين، الشيماء، جميلة بوحيرد.

الوحدة السورية المصرية تلفزيونيا

يجري في دمشق تصوير احداث مسلسل «صباح الورد» عن قصة الاديب نجيب محفوظ حيث تدور الكاميرا مسجلة احداث الوحدة السورية ـ المصرية عام ١٩٥٨، وقد انتهى تصوير الجزء المصري من المسلسل وهو من بطولة ايمان الطوخي ومحمد وفيق ومديحة يسري ويوسف شعبان وشريف منير وعدد اخر من النجوم، ويخرجه عادل صادق.

● محمد فرحان

عبد اللطيف عقل عام على الرحيل

لا اذكر بالضبط متى تعرفت عليه، لكنني اذكر انني تعرفت عليه حين قرأت قصيدته الشهيرة «اعيشك في المحل تينا ولوزا» وفي عمان عرفنا الدكتور عبد اللطيف عقل نموذجاً للانسان الطيب القروي المتجذر في قريته، كان هاجسه الوطن اولاً واخراً كان الوطن هو الذي يقرر فكرة، وكان فكره على الدوام منتصراً لما يخدم الوطن «فلسطين».

ولم يكن عبد اللطيف عقل في انتاجه الابداعي او العلمي ممن يكتبون عن الوطن بوصفه حتماً، بل بوصفه على الدوام حاضر في الروح والوجدان.

عام على رحيل ابي الطيب، الذي انحاز للانسان حياً وميتاً.

الكاتب عبدالتواب يوسف في محاضرة له بمؤسسة شومان:

طاقة الابتكار لا تهدأ في ادب الاطفال

● شوقي البعبع

عبد التواب يوسف كاتب نذر حياته لادب الاطفال مبدعا ودارسا، فهو رائد حقيقي لهذا الفن... ولعله هو الذي اوجد له مكانا في خريطة الثقافة العربية، فقد تحمل عبء الريادة من تاليف ودراسة الى دعوة واسعة الاهتمام بهذا الادب من خلال عشرات المؤتمرات والندوات التي اشرف عليها وشارك بها.

ولد عبدالتواب يوسف عام ١٩٢٨ م في احدى قرى بني سويف، وظلت في اعماله اثار ابن القرية المحروم الذي حاول ان يثري عالمه من خلال الكلمات. ومازال هذا الطفل حيا في اعماله حتى بعد ان الف اكثر من ٢٠٠ كتاب طبع منها ٢٠ مليون نسخة، حصل على العديد من الجوائز منها جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٥ وجائزة الهيئة الدولية لكتب الاطفال العالمية، وجائزة الملك فيصل عام ١٩٩١م.

وقد شاركته زوجته الاهتمام نفسه على رأس صحيفة اطفال مشهورة في وطننا العربي «مجلة سمير» كرئيسة تحرير لمدة ٢٥ سنة. فامتلكت وزوجها اكبر مكتبة للطفل يمكن ان توجد داخل بيت من البيوت بشهادة «بريان رول» رئيس الهيئة الدولية لكتب الاطفال.

وكانت زيارة الكاتب عبد التواب يوسف لعمان السادسة لالقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات، ونجمة هذه الندوات هي الندوة التي اقيمت في قاعة عبدالحميد شومان بعمان.

ادب الاطفال عملية ابداعية

بدأ الكاتب محاضرته بالتساؤل... كيف تسلل الاهتمام بدراسة الاطفال الى مشاغلي؟ وتابع... لقد كتبت للطفل اكثر من عشرين عاما دون ان افكر في كتابة دارسة واحدة، ثم عقدت في اواسط الستينات اول دورة لتدريب الكتاب على الكتابة للطفل وكانت صاحبة الفكرة د. سهير القلماوي.. وضمت معظم الكتاب الذين كانوا معروفين في ذلك الوقت.

وعن انتاج ادب الاطفال اكد الاستاذ عبدالتواب يوسف انه نوع من العملية الابداعية.. فلا احد يقول للمبدع كيف يبدع ولا متى يبدع، ولا بد ان نعود الى تاريخ ابداع ادب الاطفال في العالم، فنرى انه بدأ في الغرب على يد الكاتب العبقري «هانس اندرسن» سنة ١٨٠٥م، وفي العالم العربي ارى ان شرف الريادة يعود للشاعر احمد شوقي... وقبل ذلك كان الاطفال عالة على مائدة الكبار.

واذا عدنا للابداع مرة اخرى فسوف نجد ان الجيل الذي سبقنا قد اكتفى بالنقل والاقتباس، وكل الروايات التي كتبت لاطفال كانت على نسق «الف ليلة وليلة» ثم بدأ الابداع على يد الكتاب مثل «كامل كيلاني» و«محمد سعيد العريان»... وكانت روايتي الاولى... خيال المآتة» التي انتشرت انتشارا كبيرا وقررت على المدارس.

ونوه عبدالتواب يوسف بكاتب الطفل في الاردن حين قال: لاحظت، بل ولفت نظري جدية الكتابة للاطفال قبل المدرسة، وصدور ثمانية كتب للاطفال في عمان، مقابل ثلاثة كتب فقط صدرت في مصر.

خصائص الكتابة الابداعية

وبالعموم واضاف عموما هناك خصائص معينة للكتابة للطفل يجب ان تتوافر لكل كاتب وعليه ان ياخذها في اعتباره، ويمكن اختصارها من خلال ضرورة ان يتمتع الكاتب بنوع من الخيال الحر والواسع وان يكون قادرا على القيام بالكتابة الجيدة، بمعنى انه لا بد ان يكتب مشاهد حية تتجسد في ذهن القارئ وعقله، وعلى الكاتب ان يكون حرا، فلا يكتب اشياء تفرض عليه، وان يتمتع بروح الدعابة والمرح، وهي مهمة للكتابة للصغار، وعليه اولا واخيرا ان يحب الاطفال بشكل كبير.

ان طاقة الابتكار لا تهدأ في ادب الاطفال... ويجب ان يتحول هذا الادب الى نوع من الفن الخالص.

وجهاً لوجه

عرضت لجنة السينما في مؤسسة شومان يوم الثلاثاء الماضي فيلم «وجهاً لوجه» للمخرج انغمار برغمان «ومن بطولة «ليف اولمان» وهو فيلم مواجهة البطلة لنفسها والصراع الدائر بين شخصيتها الحقيقية وبين قناعها الاجتماعي.

تعيش بطلة الفيلم «جيني» وهي طبيبة نفسانية لا تزال شابة وجميلة وحياتها خالية من المشاكل مع زوجها وابنتها بل ومع عشيقها ايضاً. ولا تواجه اية مصاعب مالية او مهنية ولكنها مع ذلك تعاني من قلق ليس له سبب ظاهري.

ومنذ اللقطة الاولى يتبين لنا حالة «جيني» النفسية ومعاناتها من الوحدة وهذه الوحدة ناتجة عن ارادتها اللاشعورية وليس عن الظروف الخارجية وتكشف احدى مريضاتها عن سبب من اسباب سلوكها وتدرك هذه المريضة ان خلف قناع الوداعة والنجاح المهني لـ «جيني» يختبىء الاضطراب والالم. ووراء هذا الاضطراب والالم شعور بالحرمان الجنسي.

«جيني» امرأة مكبوتة منغلقة على ذاتها مشلولة انها تفضل «غزيزيا» صحبة رجل لن تحتاج الى جهد كبير لصد مناوراته الغرامية وهذا يبدو واضحا عندما تتعرض لمحاولة الاغتصاب فهي عندما تروي برغبة جامحة لكن الغريب في الامر انني لم اتمكن من استقبال الرجل على الرغم من رغبتي فكل شيء في كان منغلقا متشنجا وجافاً وهذا ما يؤكده «المغتصب» الذي يقول «رفض الجسم الاغتصاب في حين كان العقل يتمناه».

سعد الطائي

الأحجار تنطق بصمتها

اقام الفنان سعد الطائي معرضة الاخير في صالة عين للفنون حيث تجلت في اعماله زمردات فوق التراث فهو لا يرسم زمردات فوق ارض مجهولة، انه يختار الرسم، كخطاب يمثل الموسيقى فالاحجار تنطق بصمتها، وهو ـ هنا ـ قد يكون ميتافيزيقيا او مثاليا، لو انه قلب هذه المعادلة، اي انه، اتخذ من المرئيات فكرة اعماله الجديدة.

والفنان سعد الطائي، يلتقط الافكار بعناية ليؤكد مدى عمق رؤيته للانسان، هذا الذي يدون محنته كعدم متجانس بالدرجة الاولى، ثمة تكرار للعزلة او لغياب العشق، فالفنان يشخص اخطر اشكال يعيشه الانسان المعاصر: غياب الالفة، الامر الذي جعل الاشياء تاخذ هذا البعد، فالصخور هي، في معناها البعيد، كما ذهب المعري الى ذلك هي الاجساد ذاتها التي امتحنت بالمحنة، وعلى كل فالعزلة في وجود الناس او الصخور، هي المحور في اعمال الطائي الاخيرة فالفنان يتوقد للتعبير عن الاغتراب الروحي، لدرجة ان التجريد عنده، كما في الموسيقى يغدو متكاملة تفصح عن جوهرها، فما ذا تريد الحجارة (كرمز لحياة سابقة) اكثر من وجودها المقذوف فوق الرمال انها في الواقع، كما في المعنى الرمزي، تشرح بنية الاغتراب، لصالح الخيال الابعد، الذي هو ميتافيزيقيا غير قابلة للدحض.